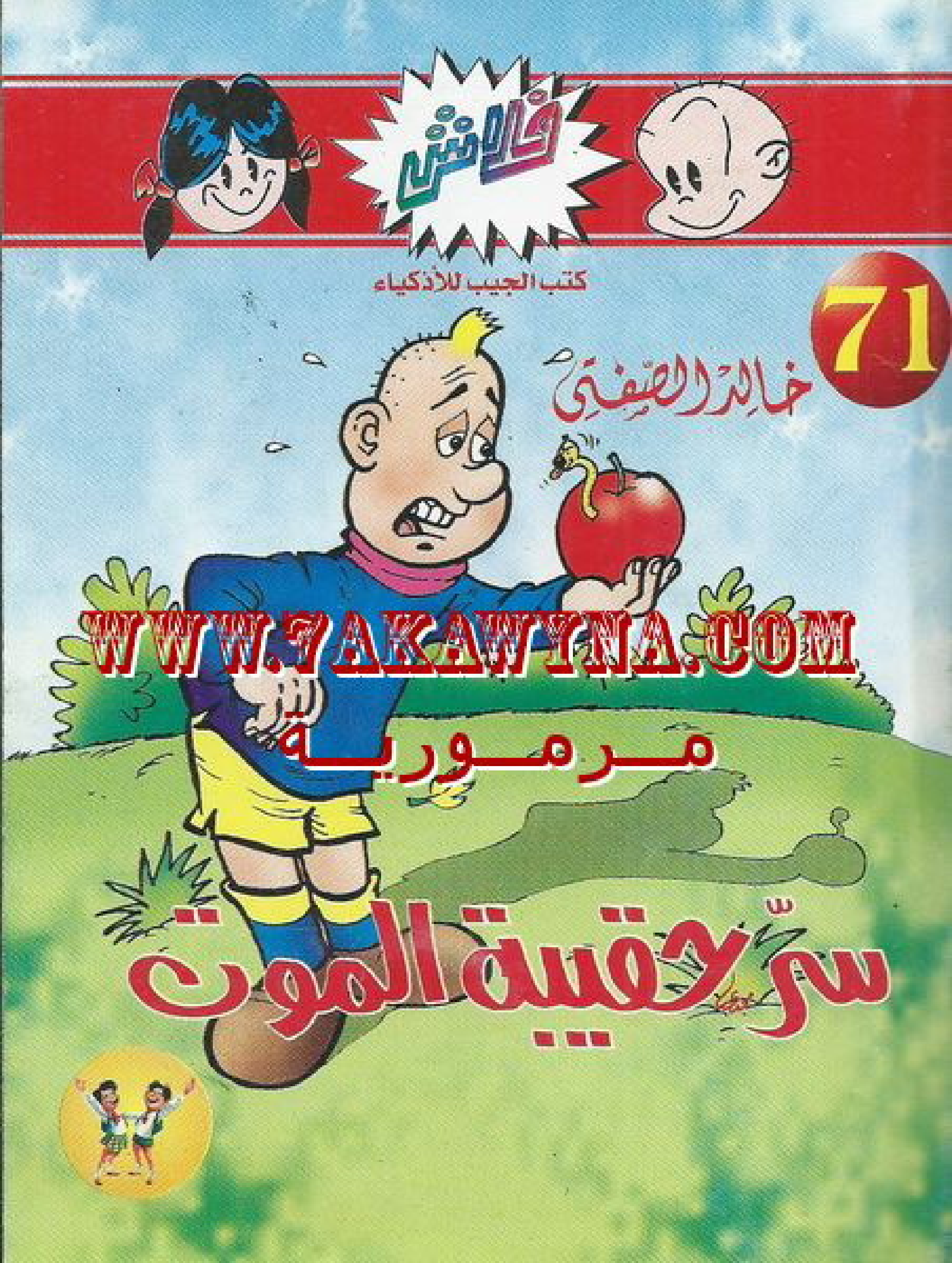

فلاش
كتب الجيب للأذكياء
71
خالد الصفتي
WWW.7AKAWYNA.COM
مرمورية
سر حقيبة الموت

روايات مصرية للجيب

سرّ حقيبة الموت



خالد الصفتى

■ حاتم الطائى 2000 ، لا يهدأ ...

■ ولا يريد ترك (نعمت) ابنة خالته فى حالها ...

■ فهو دائماً فى حاجة إلى أموالها ... يقترض منها مبالغ طائلة ؛ للدخول فى مشروعات ، غالباً ما تكون خاسرة ..

■ تساعده نعمت بلا تردد ... فهى تقرضه ، وتجيب طلباته ، فهى تعده فارس أحلامها ، وشريك حياتها المستقبلى ...

■ ولا تخرج ، مغامرة (سرّ حقيبة الموت) عن هذا الإطار ، لكن أحداثها ممتعة ...

■ إن كنت لا تصدقنى ... فاقرأها !



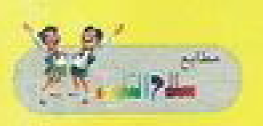
متعة • ثقافة • تسلية

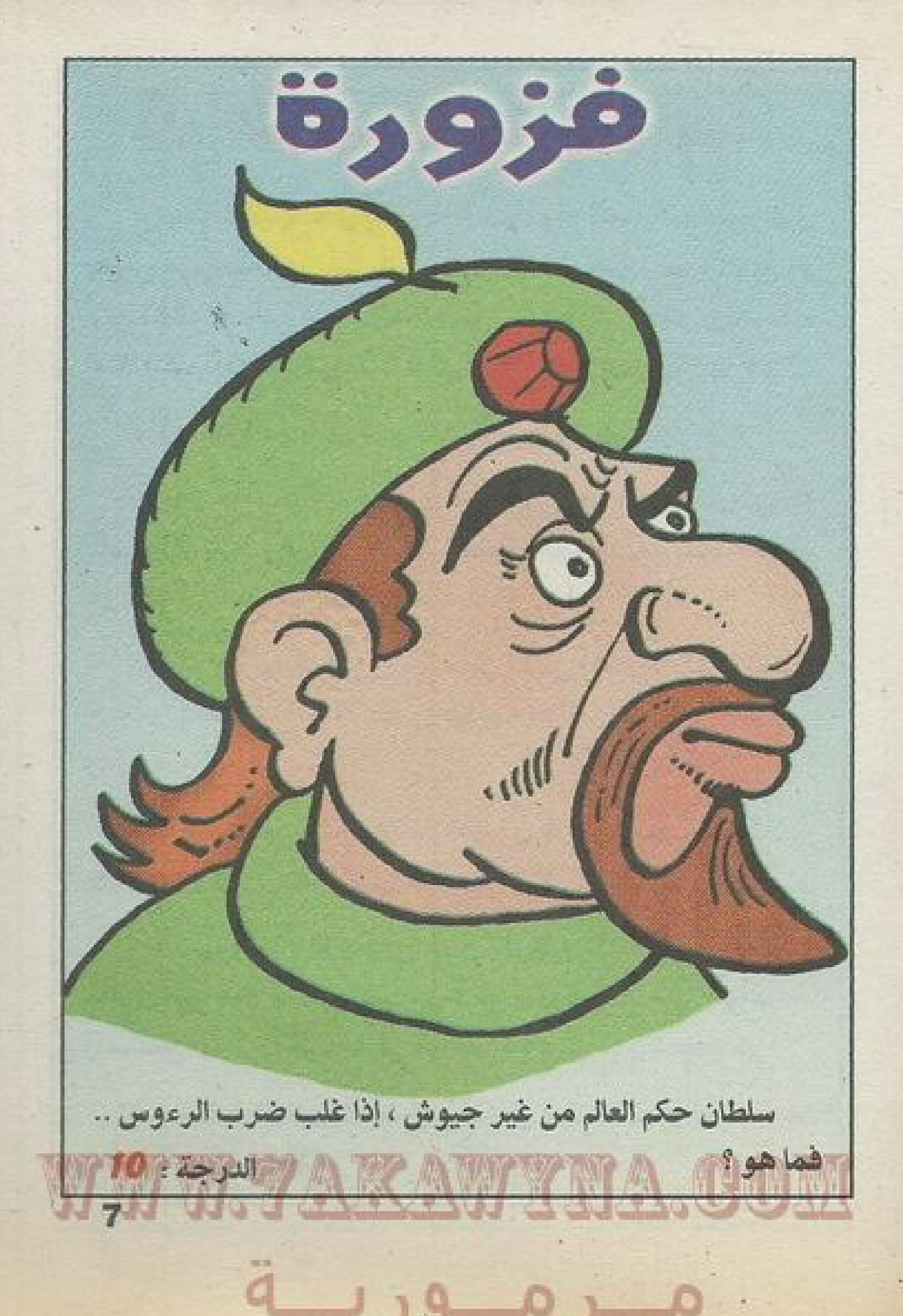
الثمن فى مصر



وما يعادله بالدولار الأمريكى فى سائر الدول العربية والعالم

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٤٥٥٣٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٤٢٧٠٠٢




فزورة
سلطان حكم العالم من غير جيوش ، إذا غلب ضرب الرءوس ..
فما هو؟
الدرجة : 10

طرائف وعجائب وغرائب

◄ السم المميت الذى يفرزه أخطر أنواع قنديل البحر ، الذى يعيش قرب سواحل أستراليا ، يقتل الإنسان خلال مدة لاتتجاوز أربع دقائق .. ومع ذلك فهذا الحيوان الرخوى البحرى تلتهمه السلاحف البحرية التى يشبه فمها المنقار، دون أن يُلحق بها أذى !!

◄ تستطيع البومة أن تدير رأسها فى الاتجاهين بزاوية ٢٧٠°

◄ أبرز معالم كوكب المشترى العملاق ، بقعة حمراء عرضها ٢٥ ألف و٨٠٠ ميل ، وهى عبارة عن إعصار هائل يعصف بتلك المنطقة من الكوكب منذ أكثر من سبعمائة عام !

◄ ملك إيطاليا فيكتور عمانويل الثانى أهدى صديقًا له فى إحدى المناسبات أحد أظفار قدمه ، داخل إطار من الذهب ، ومرصعاً بالماس !

◄ يوجد فى نيوزيلانده قانون يُلزم أصحاب الكلاب باصطحابها فى نزهة مرة واحدة على الأقل كل ٢٤ ساعة !

◄ صمم العلماء الروس وبنوا خلال عام ١٩٩٤م طبقاً فضائيًا طائراً يتسع لأربعمائة راكب ، وينطلق بسرعة ٤٠٠ ميل /ساعة .. ويستطيع الإقلاع والهبوط فى أى مكان ، حتى فوق سطح الماء !

◄ سرطان الرمل الأسترالى يتنفس من خلال أرجله عندما ينتقل على أرض جافة !

للفنانين فقط

هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجه البحار الغبى ؟

الدرجة : 10

صباح الفلّ

الأخطاء اللغوية والإملائية صارت قاعدة فى كل ما نقرؤه الآن ، ونطالعه فى أى من وسائل الإعلام والإعلان .. فالجنيه صار (جنية) والشاليه (شالية) والموظفات المتقدمات للشركة لابد أن يكنّ (ذو) خبرة ؟

فى الماضى كان العلم نوراً ، والآن فالجهل نور وغداً سيكون أنور !

تعليق : دماغك !

* * *

من الناس من يحب نفسه والغير ... ومنهم من يحبها ولايهمه الغير ... ومنهم من يحبها ويكره الغير ... ومنهم من يحبها ويسعى لإيذاء الغير فمن انت من بين هؤلاء ؟!

* * *

خارج فكرة الخطوبة والزواج ... فالشاب يلف .. ويدور .. ويتقمص أدوار قيس، ورميو ، وأنطونيو .. حتى تدوخ الفتاة ، وتسقط فى الشرك ... ثم تستمر العلاقة ، حتى يصاب الشاب بالملل ، أو تلح الفتاة عليه بالزواج .. فتسقط الأقنعة ويسدل الستار ، وتتغير لهجة الحديث .

* * *

عزيزى الشاب المتقدم لوظيفة .. للخلف در ، عد إلى دارك إن لم يتوافر فيك أحد الشروط التالية:

١ ـ باباك يعمل بالشركة .

٢ ـ المدير قريبك .

٣ ـ أن تكون (بنت حلوة) .

٤ ـ أن تقبل العمل بلا أجر شهراً على الأقل قبل الفصل !

مع تمنياتى لك بمستقبل مشرق !

* * *

فى الماضى حينما ينشب خلاف بينك وبين حبيبتك فتخاصمك كنت تصالحها برسالة طويلة تحمل أشواقك وغرامك وأعذارك .. أما اليوم .. فإن (خاصمتك) فأرسل لها (لوجو) !

* * *

أحدث صيحات الرشوة!

ترسل لك إدارة المدرسة خطاباً تعلمك فيه أن ابنك تغيب عن الحضور عشرين يوماً مثلاً وتطلب منك .. كولى الأمر .. تبريراً لذلك .. فتتوجه إلى المدرسة ، وحين تقابل المختصّ ، يهمس فى أذنك : ادفع عشرة جنيه وأنا أشيل الغياب كله ! فتدفع ، وتغادر المدرسة سعيداً ممتناً له !

تعليق : الله أكبر !

* * *

دخلت القوات الأمريكية منطقة الخليج فى فترة رئاسة (بوش الأب) .. ودمرت أكبر قوة عسكرية عربية (العراق) فى فترة رئاسة (بوش الابن) .. تخيلوا معى ما سيصيب المنطقة كلها فى فترة رئاسة (بوش الحفيد) !

* * *

عندما حدّدت القرعة مجموعة مصر فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم ، وعلمنا أن فيها الكاميرون أيقنا جميعاً بالرسوب .. والآن بعد خصم ٦ نقاط من الأسود .. أرجو أن ننجح ولو بملحق !

* * *

إذا اقتحمت مكاناً ليس لك ، وأشعلت فيه النار ، ومنعت عنه المطافئ والإسعاف ، وإن حاول أصحاب المكان إنقاذه، والتصدى لك ، وصفتهم بالإرهاب، وحشدت الجميع للقضاء عليهم، فأنت بلطجى .. أو أمريكى !

* * *

عندما تتجول فى القنوات الفضائية، فترى العشرات من محطات (الفيديو كليب) تتمايل فيها وتتراقص البنات (الحلوين) على أنغام الأغنيات العربية الصاخبة ، فلن تتصور أبداً أن هؤلاء ينتمون إلى بلاد مقهورة متخلفة ومستهدفة ولا إلى بلاد سرقها حكامها ، أو محتلوها ، ينكلون بشعوبها ويكتبون سطور نهايتها المقبلة لكنك ستقول ـ حتماً ـ إن الحياة لونها بمبى !

* * *

إذا كتبت أن العلماء فى بلدنا الحبيبة نجحوا فى صناعة عود ثقاب ، ولاتطير مكوناته فى عينيك إذا أشعلته ، ولمبة كهربائية ، لاتحترق بعد ساعات قليلة من عملها ، وإبرة خياطة لاتنكسر عندما تستخدمها ربة المنزل ، وهى ترقع جوارب زوجها .. فأنت تكتب (خيال علمى) !

* * *

قال لى أحدهم بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين ، ثم عبد العزيز الرنتيسى ، أن الانتقام الوحيد الذى يوازى المصيبة هو رأس شارون ، لكنى أجبته بأن رأس شارون لايُعادل حذاء أصغر طفل راح شهيداً فى الأراضى المحتلة .. والانتقام المقبول ليس أقل من طرد المحتل (بشلوت) محترم !

* * *

سُئلت عن رأيى فى المظاهرات والمسيرات الشعبية الرافضة بعد كل عملية قذرة لإسرائيل أو أمريكا .. فقلت إنها كولولة المرأة المنكسرة قليلة الحيلة .. تسعد العدو الذى يوقن من تفريغ شحنة الغضب بنجاح !

* * *

قد يرى المجتمع فى بعض الحلال جريمة !

وبناء عليه ، فجريمة المرأة التى تتزوج بعد وفاة زوجها ، لا تقل بشاعة عن جريمة الرجل الذى يتزوج على امرأته التى هى على ذمته !

* * *

السماحة الحقة هى ألا تجد غضاضة فى أن يحصل أحدهم على ما سبق وأن تكون قد رفضته أنت !

* * *

فى العلاقة بين شاب وفتاة ، إذا جاء وقت الحساب ، تدفع البنت الفاتورة وحدها !

تعليق : ذلك فى المجتمع المريض !

* * *



اللصوص والديك

سطا بعض اللصوص على منزل ، فلم يجدوا به إلا ديكًا ، فسرقوه وولوا هاربين .

ولما وصلوا إلى مأواهم ، هموا أن يذبحوا الديك ، فأخذ يتضرع اليهم أن يهبوا له حياته ، قال : أرجو أن تبقوا علىّ ، فإننى عظيم النفع للناس ، أوقظهم فى الليل ليؤدوا أعمالهم .

فأجابوه : هذا السبب نفسه ، هو الذى يجعلنا نعجل بذبحك ، فإنك إذ توقظ جيرانك ، تعطل أعمالنا جملة .

* * *

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن !



بين الرسمين أربعة اختلافات .. حددها فى أقل من دقيقة واحدة .. الدرجة : 5

دواء فعال

كان هناك طبيب أحمق ، لم يستطع الاستمرار فى مكان إقامته ، فاضطرَ إلى نقل بيته . وقبل انتقاله قال لجيرانه:

ـ أنتقل الآن إلى مكان آخر ، وليس عندى شيء أهديه إليكم إلا الأدوية ، فأهدى إلى كل واحد منكم جرعة من دواء .

أبى الجيران تناولها ، وقالوا جميعًا إن صحتهم جيدة . فقال الطبيب الأحمق :

ـ سيصيبكم مرضٍ على كل حال إذا تناولتم أدويتى !







* رغم أنها مجرد دعابة من شخص أخرق ، إلا أننا نرفضها !

التجار الثلاثة

حوصرت مدينة كبيرة فاجتمع أهلها ، ليتشاوروا فى أحسن وسيلة لحمايتها . وحضر الاجتماع تاجر آجر (طوب) ، فاقترح استعمال الطوب فى عمل أسوار وحصون للمدينة ، لأنه أحسن المواد للمقاومة فى الحرب .

واقترح نجّاراً كذلك استعمال الخشب ، لأنه وسيلة قوية للدفاع .

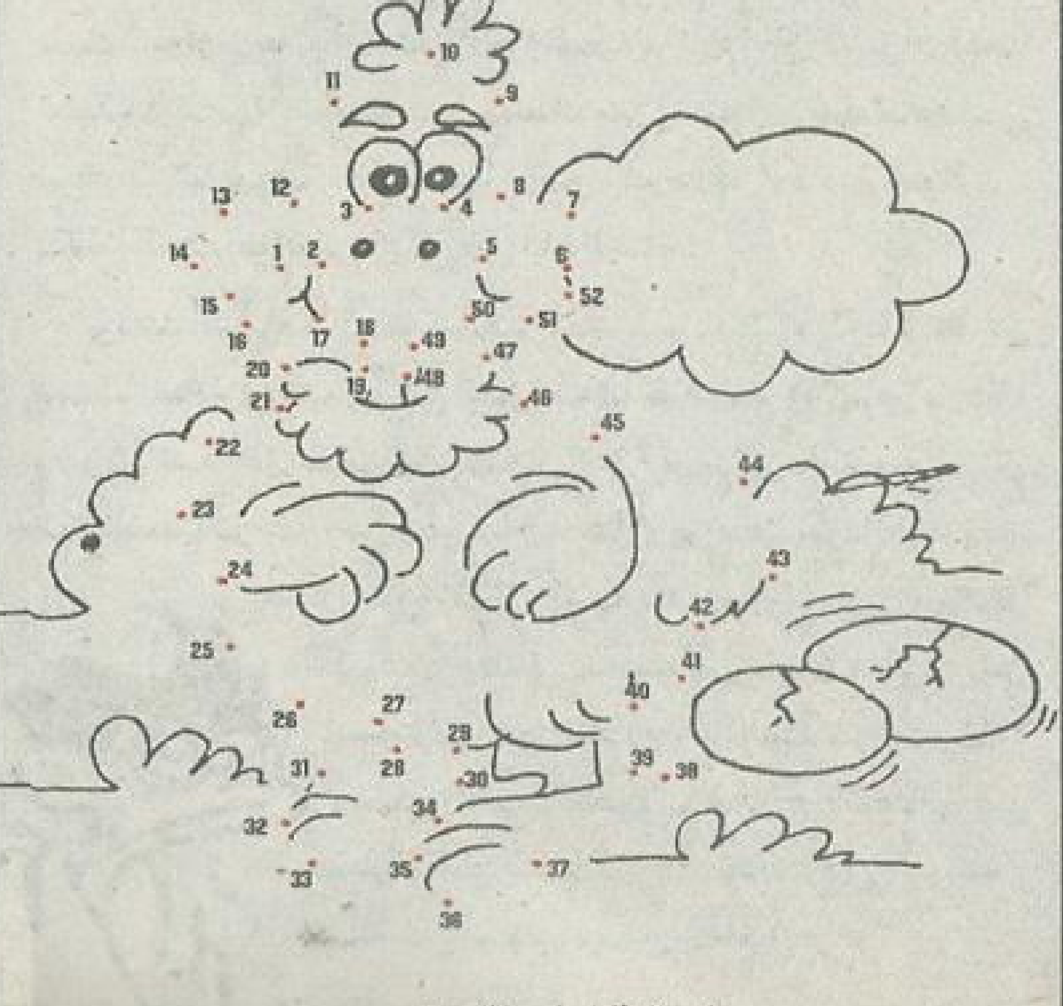
فوقف على إثر ذلك تاجر للجلود ، وقال : سادتى إنى أخالفكم فى الرأى ، فليس ثمة شىء يعدل تغطية المدينة بجلود الحيوان .

* * *

كلٌ له غرض يسعى ليدركه .



لعبة النقط !



صل النقاط بالترتيب ...

الدرجة : 5

علّام المتصنع !

ذهب علام لحضور مأدبة عند قريبه الغنى ، وكان الوقت شتاء .. وأراد علام أن يتميز عن غيره ـ كعادته ـ فلبس قميصاً صيفيًا خفيفاً ، وتعمد أن يمسك بمروحة فى يده ليتحاشى سخرية الضيوف ، وقال لهم : إننى أكره الحرارة منذ مولدى ، لذلك أخفف ملابسى حتى فى أيام الشتاء !

وبعد انتهاء المأدبة ، كشف المضيف كذب علام ، فتظاهر باسترضائه ، وأعد له فى الليل لحافاً خفيفاً ووسادة باردة ، وفرش له داخل سقيفة بجوار البركة . وفى منتصف الليل انخفضت درجة الحرارة ، فأخذ علام يرتجف برداً ، ولم يعد قادراً على تحمل البرد ، فحمل السرير ، وتدثر باللحاف ، وطفق يبحث عن مكان دافئ . لكن قدمه زلّت فى الظلام ، فسقط فى البركة ، وسمع المضيف الصوت فخرج وتفحص فى كل مكان ، فوجد علام قد سقط فى البركة ، فسأله عن السبب ، فقال علام :



ـ خشيت الحرارة ، فأحببت أن أستحم فى الماء البارد !

فزورة

صديقك ، ولا يفارقك ، ومع ذلك لا يتكلم معك .. من هو ؟

الدرجة : 10

مغامرات علام !







للتفاصيل العلوية مكان فى الرسم .. حاول أن تعرف مكان كل منها .

الدرجة : 8

تشاور الجرذان

عقد الجرذان مؤتمراً ، يبحثن فيه عن وسيلة ناجحة تنذرهن بتحرك القط ، واقترابه منهن ، وهو عدوهنّ الأكبر ، فكان الاقتراح الذى أجمع رأيهن عليه ، أن يعلق فى رقبة القط (جرس) فينذرهن صوته ، ويمكنهن عند اقترابه أن يهربن ويختبئن فى أجحارهن .

ولما بحث الجرذان أيهنّ يربط الجلجل فى رقبة القط ، لم يجدن بينهن من يجترئ على ذلك ، فقال جرذ مسنّ :

- بقى أشدُه ..

* * *

ألا امرؤ يعقد خيط الجلجل ؟



سرور وعباس !

تعرف (خليل البخيل) عمل إيه بعد ما اتجوز ياسرور ؟

عمل إيه ؟!

طلع رحلة شهر العسل لوحده !!

مغامرات علام!







ثلاث مرات

كل شيء من هذه الأشياء مكرر ثلاث مرات .. عدا شيء واحد مكرر مرتين فقط .. فما هو؟

الدرجة : 5

القِرَدة الراقصة

كانت عند أميرٍ قرود مدربة على الرقص . ولما كانت بطبعها أكثر شيءٍ تقليداً لأعمال الناس ، كن يحاكين أفعال الإنسان فى مهارة وحذق، وكنّ وهنّ فى ثيابهن النفيسة وأقنعتهن يرقصن كأحسن فتيان القصر ، ويمثلن هذا الدور عدة مرات ، فيقابلن بالإعجاب والتصفيق الشديد .

وقد أراد أحد رجال الحاشية ذات مرة أن يعبث بهن ، فأخرج من جيبه حفنة من البندق ، ورماه على المسرح ، فلما رآه القردة ، نسين رقصهن ، وعُدن إلى طبائعهن ، فنزعن أقنعتهن ، ومزقن ثيابهن ، وأخذن يتنازعن البندق ، وبذلك انتهى مشهد الرقص ، بين ضحك الناظرين وسخريتهم !

* * *

كل امرئ راجع يوماً لشيمته وإن تخلّق أخلاقاً إلى حين



فزورة

ما الشيء الذى أمامك دائماً ، لكنك لا تراه ؟

الدرجة : 10

صاعًا بصاع !

قابل توتو عضلات فى الطريق (علام) فانهال عليه ضرباً .

وضع علام يديه على خاصرتيه دون أن يتكلم ، ولم يقابل توتو عضلات بالمثل ، ولم يدافع عن نفسه فسأله بعض المارة باستغراب :

ـ لماذا لاتضرب هذا الولد كما يضربك ، بل حتى لم تفرّ من أمامه ؟

فقال : علام

ـ إذا أماتنى ضرباً فسيعدم ، وبذلك أردّ له صاعاً بصاع !



للفنانين فقط

هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجه خليل البخيل ؟

الدرجة : 10









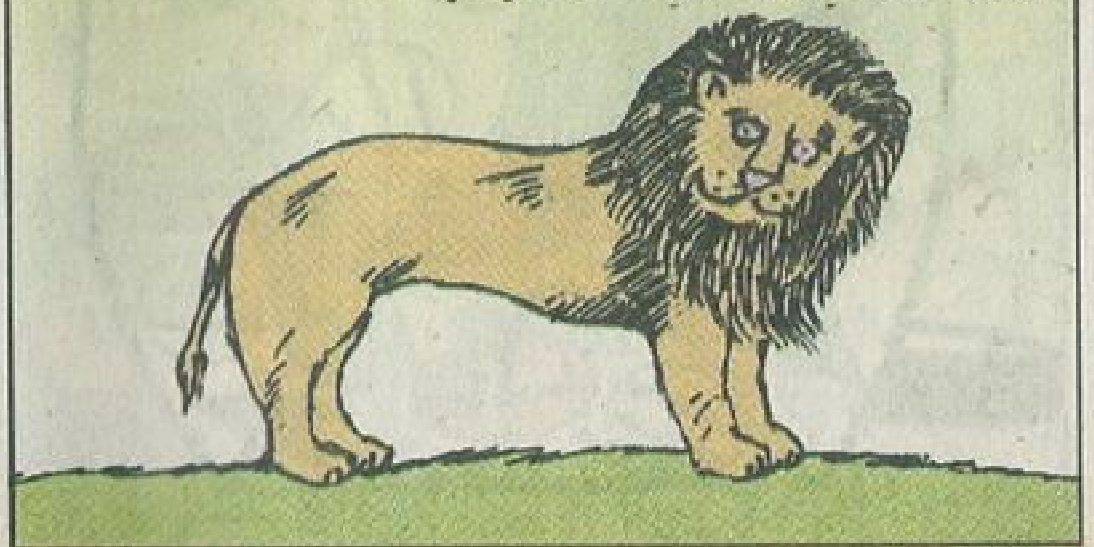
ساعد هند فى أكل الحلوى ثم الوصول إلى النجمة !

الدرجة : 5

الأسد فى حظيرة الدواجن

دخل أسدٌ حظيرة دواجن ، وأراد صاحبها أن يقبض عليه ، فدخل وراءه ، وأغلق باب الحظيرة ، فلما وجد الأسد أنه لا يستطيع الخروج ، وثب على الغنم فقتلها ، ثم تحول إلى الثيران ، فبدأ الفلاح يشكّ فى سلامة نفسه ، ففتح باب الحظيرة فانطلق الأسد يعدو مسرعًا . عندئذٍ أخذ الفلاح يندب غنمه وثيرانه ، فقالت له زوجه ، وقد شهدت كل ما حدث :

ـ أراك كالباحث عن حتفه بظلفه ، فكيف يخطر على بالك أن تحبس معك فى حظيرة الدواجن أسداً ، مع إنك لو سمعت زئيره من أمدٍ بعيد لصَرِعت هلعاً وخوفاً ؟



الدب (أورسا) يريد الوصول إلى برطمان العسل بالبرج ، لكنه خائف من الساحرة .. هل تستطيع مساعدته ؟

الدرجة : 5

أدي يا سيدي ك
بتاعت الدروس الخصوصية!

اجتماع عائلي

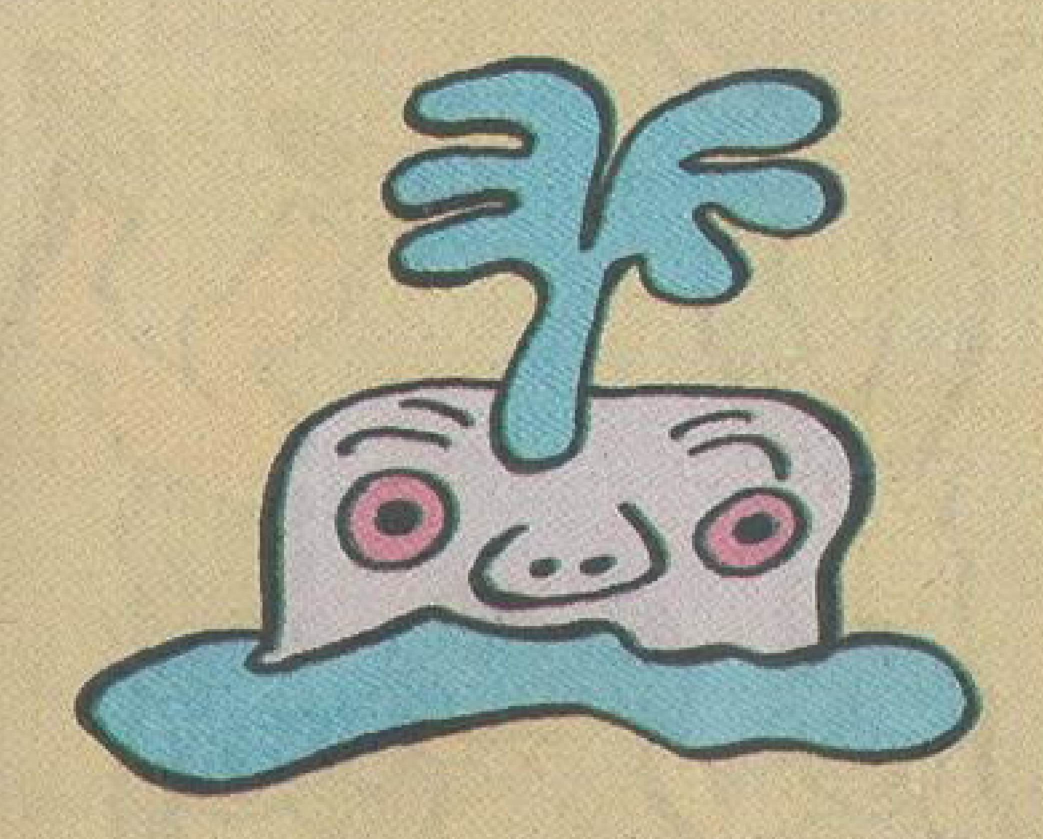
بوم

طخ

دح

38

فزورة



شيء له جلد وما هو بحيوان ، وله ورق وما هو بنبات .. فما هو ؟

الدرجة : 10

لاعبو اليد .. يمارسون لعبة كرة القدم !



بين الرسمين أربعة اختلافات .. حددها في أقل من دقيقة واحدة .. الدرجة : 5

مغامرات علام !

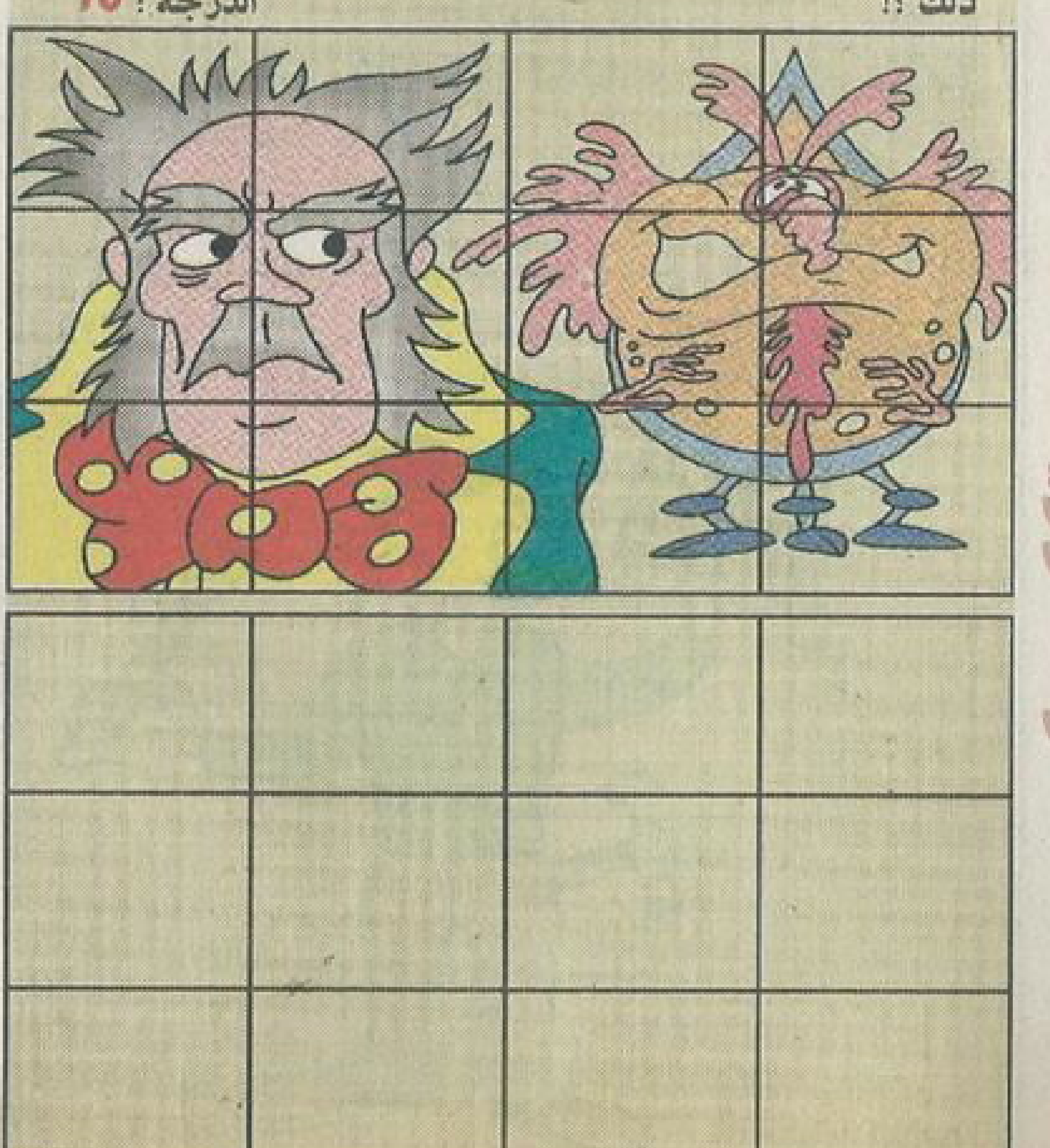






انقل الرسوم العلوية إلى المستطيل السفلى ... هل يمكنك ذلك ؟!

الدرجة : 10



مواهب وهوايات

ليس من الضرورى أن تكون الموهبة أو الهوايات لمجرد قتل الوقت والاستمتاع به ...

فقد تكون تلك الهواية من الفائدة بحيث تقدم لنا ـ إلى جانب ماسبق ـ أشياء عظيمة .. مثل هواية :

النجارة المنزلية



إذا تلفت أو أصيبت إحدى قطع الأثاث الخشبى بالتفكك مثل الكرسى أو المنضدة نتيجة كثرة الاستعمال ، أو عبث الأطفال ، أو نتيجة أسباب أخرى ، فيمكن علاج هذا التفكك لتصير هذه القطعة أكثر تماسكاً وصلابة ....

ولكن قبل علاج العيب أو غيره ... يجب أن تتوافر لديك (عدة نجارة) كاملة ، وهى :

١ ـ حقيبة خشبية .
٢ ـ شاكوش .
٣ ـ كماشة .
٤ ـ أزميل .
٥ ـ منشار صغير .
٦ ـ مبرد خشبى صغير .
٧ ـ كمية قليلة من الغراء.
٨ ـ ورق صنفرة .
٩ ـ منجلة لمسك قطعة الخشب .
١٠ ـ متر قماش مقسم سنتيمترات .
١١ ـ قلم رصاص .
١٢ ـ كمية قليلة من المسامير .
١٣ ـ شراق (منشار صغير) .
١٤ ـ منشار خشبى على شكل علامة الاستفهام تقطع الخشب من الداخل .
١٥ ـ قمتة (مسّاكة)

◄ الآن .. وقد صرت مستعداً ، يمكنك البدء فى ممارسة هوايتك المفيدة فوراً !



كيف تلصق الفورمايكا على الخشب ؟

الأدوات المطلوبة :

مسطح خشبى حسب المقاس المطلوب ـ قطعة من الفورمايكا ذات ألوان جميلة ـ كمية من الغراء السريع تتناسب مع المساحة المراد لصقها ـ قطعة من القماش .

العمل :

١ ـ يوضع المسطح الخشبى على منضدة ، ثم تصب كمية الغراء بقدر وتفرش على محيط المسطح الخشبى حتى حوافه (غراء مخصوص يباع بمحلات الحدايد والبويات) .

٢ ـ توضع الفورمايكا على المسطح الخشبى مع ضبطها جيداً .

٣ ـ اضغط بقطعة القماش على مسطح الفورمايكا بشدة ومررها عليه بشدة فى جميع اتجاهات المسطح الخشبى ؛ لخروج أى فقاقيع هوائية .

٤ ـ يُلقى المسطح الخشبى المغطى بطبقة الفورمايكا على الأرض ـ بعد تنظيفها جيداً ـ ثم يوضع ثقل عليه ويترك لمدة يوم ليجف تماماً .

كيف تعمل فنا خشبيا تشكيليا ؟

إذا أردت أن تصنع عملاً تشكيليًا من الخشب يجب أن تعدّ الأشياء التالية :

الشكل المراد نحته من الخشب (أو تشكيله) مرسوم على ورقة

بالمقاس المطلوب ـ غراء سائل ـ منشار حديدى للخشب على شكل علامة الاستفهام (منشار أركيت) ـ منجلة صغيرة لمسك قطعة الخشب ـ قطعة من خشب الأبلاكاش بالسمك والمساحة المطلوبة والتى تتناسب مع التصميم المختار ـ صنفرة ـ ألوان فلوماستر ـ ورنيش .

العمل :

ـ الصق الكارت أو الورقة المرسوم عليها التصميم على قطعة الخشب الأبلاكاش ، بالغراء ...

ـ بعد ساعتين ـ تقريباً ـ ضعها بالمنجلة واربطها جيداً.

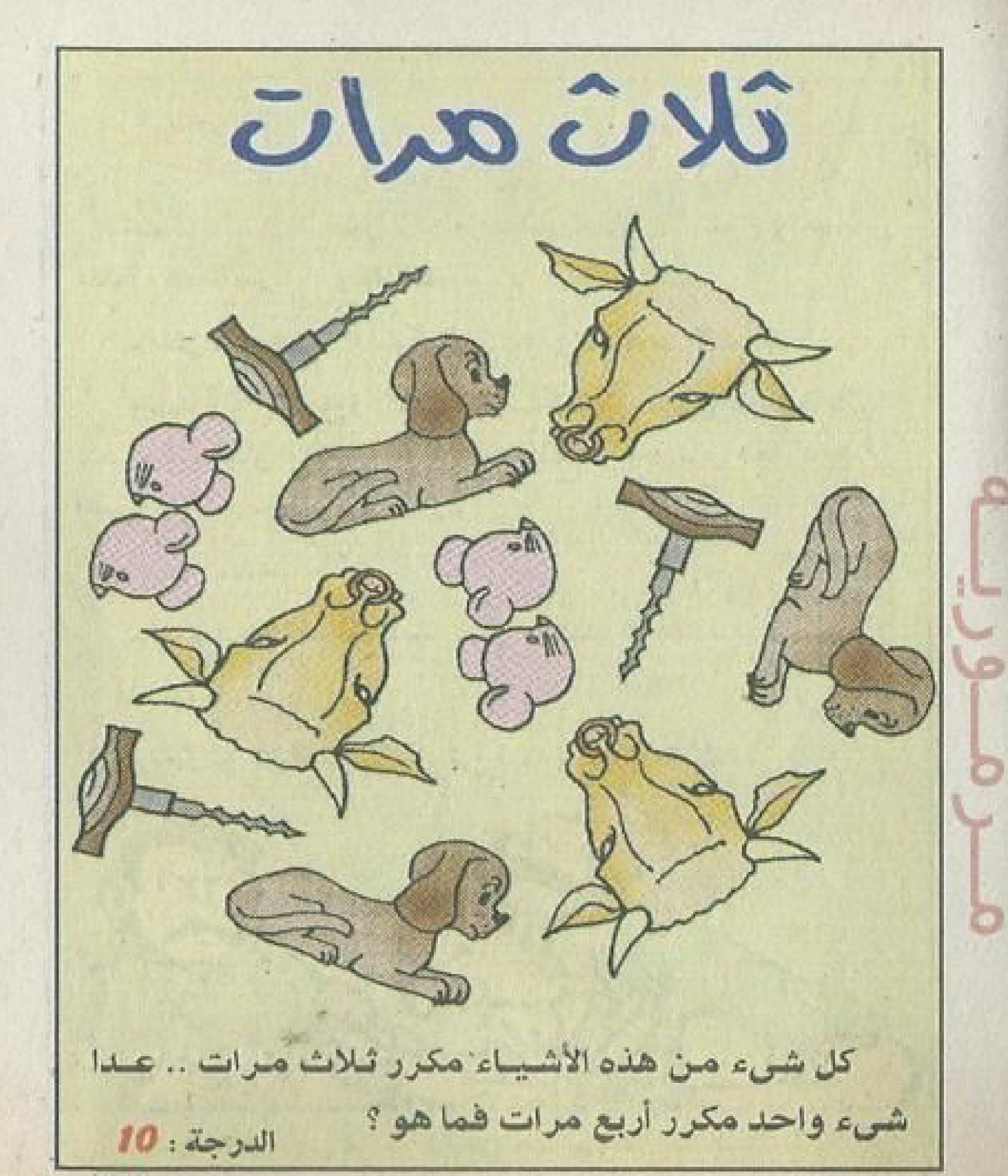
ـ امسك المنشار ، وابدأ فى قطع الخشب حسب التصميم ، مع مراعاة أن تكون بطيئاً بعض الشىء ودقيقاً لعدم الخطأ .

ـ بعد فراغك من قطع الخشب ، قم بصنفرتها جيداً وتنعيم أطرافها .

ـ لوّن عملك الفنى بألوان مناسبة وذلك باستخدام ألوان الفلوماستر ثم غطّها بطبقة من ورنيش (الفلوت) يباع بمحلات البويات ـ حتى تحفظ الألوان وتكسبها بريقاً ولمعاناً .

◄ ويمكنك بعد ذلك تنفيذ العديد من أعمال النجارة بإصلاح كرسى أو منضدة بالمنزل ، وذلك بفك الجزء المفكك ، ثم دهنه بالغراء ، ثم ربطه كما كان بالمساكة (القمتة) أو استخدام الحبل أو الخيط السميك ... ويمكن زيادة تماسكه بدقه وتثبيته بمسامير مناسبة .

ثلاث مرات



كل شىء من هذه الأشياء مكرر ثلاث مرات .. عدا شىء واحد مكرر أربع مرات فما هو ؟

الدرجة : 10

خليل والمشّ !

اضطر خليل البخيل لإكرام ضيفه فى البيت بنوع واحد من الطعام هو (المشّ)(*) وقال للضيف :

ـ المشّ هو حياتى ، إنه ألذّ من سائر الأطعمه الأخرى .

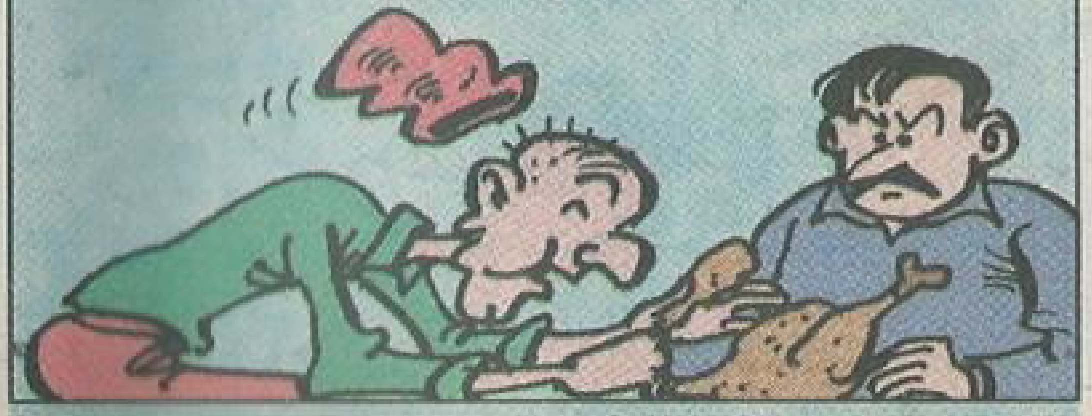
وبعد أيام جاء دور الضيف لاستضافة خليل فضيّفه بالبط المحمر مع المشّ ، فالتهم خليل البط المحمر بكل شراهة ، دون أن يلقى ـ ولو نظرة ـ على المشّ !

فسأله المضيف :

ـ قلت لى سابقاً إنك تعتبر المشّ حياتك ، فلماذا لم تأكله اليوم ؟

أجابه خليل :

ـ يمكننى أن أضحّى بحياتى ، إذا رأيت البط المحمّر !



(*) المشّ: طعام شعبى عبارة عن جبن قديم مع بعض الإضافات .

فزورة

بينى وبينك .. لاتشوفه عينى ولاعينك فما هو ؟

الدرجة : 10


سرّ حقيبة الموت !
للبيع مخرطة ألماني بحالة ممتازة .. تصلح لأغراض ميكانيكا السيارات !


طول عمري بحلم بإنشاء مصنع للسيارات ينتج سيارة مصرية ١٠٠٪ ..


والمخرطة دي ح تكون نواة المصنع الجديد (H.N) اختصار د(حاتم) و(نعمت)!


بس المصنع محتاج لإمكانيات كثيرة مش متوفرة عندي !
ooo


مفيش غيرها .. حبيبتي وروح قلبي نعمت .. أجمل وأرق مخلوق في الدنيا ..


وفي نفس اليوم ..
حاتم .. أهلاً بيك .. أخيرًا حنّيت على بنت خالتك ؟
مشاغل يا نعمت !


واضح إني مش من أولوياتك أبدًا !
بالعكس يا نعمت .. إنتِ أجمل شيء في حياتي !


ياه ! معقول حاتم اللي بيقول الكلام ده ؟
مش بس بيقول .. لكن مؤمن بكل حرف فيه !





نعمت .. مالك يا نعمت .. حاسه بإيه؟

لا أبدًا .. حاسه بشوية دوخه!

ألف سلامة ليكى .. أنا حاتصل بالدكتور حالًا!

لأ .. مفيش داعى .. أنا بقيت كويسة!


حاتم.. أنا عاوزة دليل على إنك فعلاً بتحبني!
بس كده.. أنا ح أقدم لك الدليل..


فيه مشروع ناجح ومربح.. أول ما فكّرت إن حد يشاركني فيه.. فكّرت فيكي!
تاني يا حاتم؟


تاني إيه بس.. اعرفي التفاصيل الأول!
تفاصيل إيه بس؟!


أنا بفكّر أعمل مصنع سيارات ينتج سيارة مصرية من الألف للياء..
ح ترجع تتكلم في الشغل تاني؟



طب والمشاعر الرقيقة .. الإحساس بإنسان تاني .. مشاركته اهتماماته .. أحلامه .. مشاكله .. التلاحم معه ؟!






شرح حاتم فكرته كاملة، واضطرت نعمت للإنصات إليه مجاملة له ..
مشروع رائع فعلاً يا حاتم.. وأنا تحت أمرك!
جميل قوى!


إذاً نتوكل على الله، وندخل فى التفاصيل ..
مش عاوزة تفاصيل.. ادخل فى الموضوع وقول عاوز كام!


وهكذا خرج حاتم من عند نعمت حاملاً حقيبة مكتظة بأوراق النقد ..
الحمد لله.. كده أدخل وقلبى جامد!


مش ح أضيع وقت، واتجه فوراً إلى بنها حيث ماكينة الخرط المطلوبة ..


واستقل حاتم إحدى الحافلات المتجهة إلى بنها ..
الحمد لله لحقت مكان جنب الشباك ..


أشترى الماكينة الأول ، وبعد كده أتفرغ لعمل دراسة جدوى للمشروع..


وانطلقت الحافلة ..
ربنا يعمى عيون المشترين عن صاحب الماكينة ..


كان حاتم مُتعَبًا، حيث استهلك التفكير فى المشروع طاقته .. فبدأ يستسلم للنعاس ..


وماهى إلا دقائق حتى راح حاتم فى سبات عميق ..
الحقيبة شكلها مليانة فلوس !
خ خ خ خ


راح الرجل الجالس بجواره يسحب الحقيبة شيئًا فشيئًا .. وحاتم فى (سابع نومه) ..
خ خ خ


و ...
نزّلنى هنا الله يكرمك ياهندزة ..


ونجح الرجل فى سرقة الحقيبة، والنزول من السيارة ..


آخد أي عربية ماشية في الاتجاه المضاد
ويكده مستحيل حدّ يعتر عليّ !


وقف الرجل يشير إلى السيارات المارة طويلًا،
لكن أحدًا لم يتوقف له ..
وبعدين !
فووو


كانت دراجة بخارية قادمة، أوحت إليه بفكرة..


خذ !
آآااه..


ضرب الرجل قائد الدراجة البخارية، واستولى عليها، وانطلق بسرعة شديدة ..


فلم ير السيارة اللورى القادمة فى الاتجاه المضاد ...


فارتطمت به ..
وانتهى كل شىء
بالنسبة له !


وهام !


بعد ساعة..
ترررن


ده منزل حاتم الطائى 2000 ؟!
أيوه .. فيه إيه ؟


البقية فى حياتك .. الأستاذ حاتم عمل حادثة وتوفى ..
ابنى !


وفى قسم الشرطة ..
دى حقيبة ابنك وأوراقه .. والفلوس دى كانت موجودة ..


أيوه .. الفلوس دى اقترضها منى من ساعات..
لكن فين جثة ابنى ؟

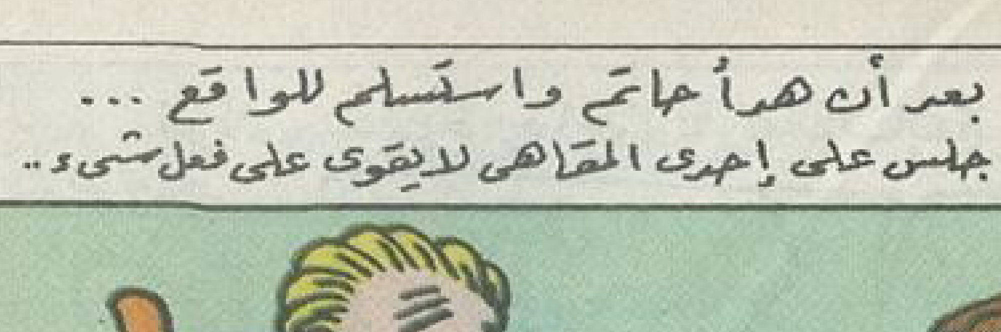

للأسف الجثة احترقت تمامًا بعد انفجار الدراجة البخارية اللى كان راكبها، والحقيبة طارت بعيدًا عن مكان الانفجار..

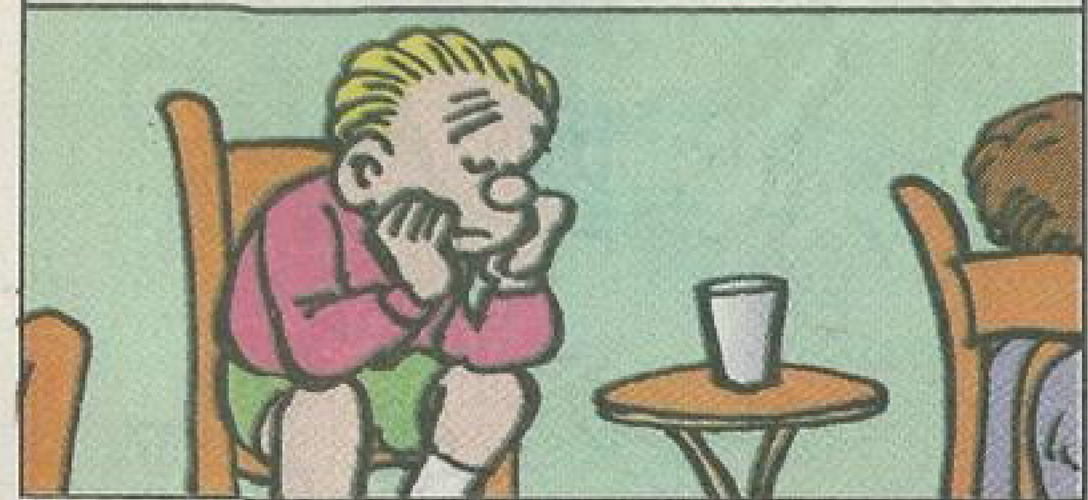

فى هذه الأثناء كان الأتوبيس قد وصل إلى بنها..
يا أستاذ .. يا أستاذ اصحى .. وصلنا ..


وصلنا أخيرًا .. لـ .. لكن الشنطة ..
الشنطة فين ؟ فيين ؟!

الشنطة فين ياعالم .. اتخرب بيتى .. اتخرب بيتى خلاااص !!










خذ.. قوللي.. مفيش حاجة نازلة القاهرة دلوقت..
فيه ميكروباصات ياما جنب محطة القطار..


عاد حاتم إلى القاهرة مساءً وهو في غاية الحزن والألم..


إيه الجو الغريب ده عند البيت؟


رأى حاتم (صوان) عزاءً منصوبًا، ووالده يقف لتلقي العزاء مع بعض أقاربه!


فيه إيه .. مين اللى مات ؟


الله أكبر .. الله أكبر .. الميت صحى ..


صعقت المفاجأة الجميع، إذ رأوا الميت الذى
أقاموا سرادق العزاء فيه، يأتى إليهم على قدميه..
انت صحيح حاتم .. صاحى وما متش ؟
أيوه أنا يا بابا !


فى اجتماع عائلى ضم حاتم وأسرته، ونعمت جلس
الجميع يحتفلون بنجاة حاتم !
حمدًا لله على سلامتك يا ضنايا ..


الحمد لله إن فلوسك رجعتلك يا نعمت ..
الحمد لله إنك انت سليم ..


بكرة الصبح نروح قسم الشرطة نسترد الحقيبة والفلوس، وتوبة للمشروعات الضخمة ..
بالعكس يا حاتم ..


قصدك إيه ؟
قصدي إنك لازم تستمر في المشروع اللي بتحلم به .. ولو عاوز فلوس كمان تحت أمرك !


صحيح يا نعمت .. مش عارف أقولك إيه .. إنت بجد (نعمة) من ربنا بعتهالي !

تمت

طرائف وعجائب وغرائب

◄ الرقم ١٣ يعتبر رقماً سعيداً ويجلب الحظ فى إيطاليا وتتزين الفتيات بطلاسم تبرز هذا الرقم للحماية من الشرّ وطرده !

◄ يقال إن ديكاً باض بيضة سنة ١٤٧٤م فى مدينة (بال) السويسرية ، وصارت البيضة حديث الناس ، ونظرت مسألة الديك وبيضته أمام المحكمة ، والتى أصدرت حكمها بإعدام الديك حرقاً ، باعتبار أنه جاء بعمل مناف للطبيعة ، ومضادّ لها .. وطبعاً أحرقت البيضة كذلك !

◄ عندما تشرق الشمس فوق القطب الشمالى لكوكب أورانوس يستمر ضوء النهار طيلة ٤٤ عاماً .. وعندما تغيب يحلّ الظلام ٤٢ عاماً أخرى !

◄ فى عام ١٧٠٥م وصل قرد على متن زورق صغير إلى شاطئ وست هارتبول بانجلترا .. فقضت محكمة عسكرية بإعدامه شنقاً ، بتهمة التجسس لحساب فرنسا !

◄ تستهلك البقرة ٧٥ جراماً من العلف والماء لكى تنتج مايوازى ٤٥٤ جراماً من الزبدة !

◄ لو أحصينا عدد الدجاج على الأرض ، لتبيّن أن هناك دجاجتين لكل إنسان على وجه الأرض !

◄ لو أن الإلكترونات المنسابة عبر مجفف الشعر (السيشوار) فى ثانية واحدة تحوّلت إلى حبات رمال ، فسيكون هناك مايكفى من الرمال لتكوين شاطئ بعرض ٢ قدماً يمتدّ من الأرض إلى الشمس !

لعبة النقط

صل النقاط بالترتيب ...

الدرجة : 5



نصيحة أبى



أنا طالبة جامعية فى إحدى الكليات العملية ، من أسرة تنتمى لطبقة اجتماعية مميزة ، تربطنى بأبى صداقة قوية ، تجعلنى أصارحه بكل أسرارى ، لا أخفى عنه شيئاً .. مما أصاب أمى بغيرة خفية ، لا تبديها ، إلا أنى ألاحظها رغم أنى لا أتعمد أن أشعرها بارتياحى لأبى أكثر منها ..

وفى الكلية أعجبت بزميل لى ، مشهور بأخلاقه الحسنة ، وطباعه الممتازة . وقد تكون هذه الطباع هى سبب إعجابى به ، خاصة وأنه لايتميز كثيراً بالوسامة حسب رأى أغلب الزميلات والزملاء - وقبل أن أشعر به ، كانت علاقتنا مجرد زمالة تجعله يتحدث معى ببساطة ، وعفوية - ولا أعرف مالذى جعله يلاحظ إعجابى الذى حاولت إخفاؤه عنه ، فتغيرت معاملته لى تماماً .. ففى أحيان أراه طبيعياً معى كما كان يحدث فى السابق ، وفى أحيان أخرى أفاجأ به يتجاهلنى تماماً ، ولا يوجه إلىّ كلمة واحدة ، بينما يتحدث مع بقية الزميلات بكل بساطة ..

وبسبب هذا التذبذب ، بدأت أشعر بحيرة شديدة ، وأتساءل بينى وبين نفسى: هل يشعر بى ؟ هل يحبنى ؟ أم تراه يكرهنى ؟ حكيت لأبى عنه ، وكنت عازمة على تنفيذ مايشير به علىّ ، لثقتى فى أرائه ، ويقينى من خوفه الشديد علىّ ، وحرصه على مصلحتى .

وفاجأنى أبى بنصيحته لى بأن (أشيل الموضوع من دماغى) تماماً ... سألته : لماذا ؟

فأجابنى بأن من الواضح أن شخصيته غير ناضجه ، وأنه ليس الشخص الذى يطمئن علىّ معه !

أحزننى جداً رأى أبى فيه ، خاصة وأنا ألمس هذا العيب ، وأحاول أن أبرر له تصرفاته وأجد له العذر فيها ... ومما زادنى إقناعاً برأى أبى ، أن هذا الشاب اتهمنى أمام صديقه بقول أشياء لم أقلها وشوه صورتى كزميلة لكل (الدفعة) .

والمشكلة ، إنى رغم اقتناعى التام برأى أبى ، وبأن هذا الشاب - رغم أنه ينتمى لنفس الطبقة الاجتماعية التى أنتمى اليها - لايصلح لى .. أجدنى مازلت مشدودة إليه ، وأفكر فيه أوقات كثيرة ، وأتمنى بداخلى أن أرتبط به ، وآمل أن شخصيته ستتغير وينصلح حاله بمرور الوقت .. وقد زاد من تعلقى به موقف ما ، بينّ لى أنى أحتل مكانة خاصة لديه ..

ذلك أنى أصبت فى حادث بسيط ، وأنا قادمة إلى الكلية ، فرأيت جزعه الشديد علىّ ، ولهفته التى لم يستطع إخفاءها .. كذلك لاحظت صديقاتى هذه اللهفة الواضحة عليه !

لكنه فى اليوم التالى ، عاد إلى سابق عهده ، من تجاهلى ، وعدم الاهتمام بى مطلقاً ، كأنى لست زميلة له !

والغريب أنه عندما يحدثنى هاتفياً فى منزلى ، يكون مرحاً متكلماً ، ولبقاً كأنه شخص آخر غير الذى أراه فى الكلية ؟؟

أنا حائرة ، وأخشى أن أنزع حبه الذى تسلل إلى قلبى رغماً عنى ، حتى لا أعود للوحدة التى كنت أعانى منها .. فبماذا تنصحنى ؟؟

ن . ن القاهرة

◄ لاأظن أن هناك فتاة تحلم (بفتى المستقبل) دون أن تكون (الرجولة) من أهم صفاته .. ولو كان فتى المستقبل خالياً من تلك الصفة ، فالفتاة التى تحلم به لابد أن تكون غير طبيعية وغير سوية .. ولاأعتقد يا (ن) أنك من ذلك الطراز من الفتيات ..

وما لفت انتباهى فى رسالتك ، علاقتك المتميزة بأبيك ذى العقل المتفتح ، الذى حطّم الحواجز الأزلية التى تفصل بين البنت وأبيها ، وتجعل الأب مجرد سلطة ، وقوة عظمى تتحكم فى

الأسرة كلها ، مما يجعله منعزلاً عن مشاكل أبنائه وبناته ، جاهلاً بها فى الوقت ذاته ، منتهجاً سياسة دفن الرأس فى الرمال ، وإقناع نفسه ـ كذباً ـ بأن كل شىء تمام وعال العال !

ثم يبدأ فى المعاناة كل فترة بصدمة مع أحد الأبناء أو البنات ، عندما يكتشف لديه أو لديها سلوكاً كان يجهله ـ وتتسبب هذه الصدمات المستمرة ، فى ارتفاع الحواجز التى بينهم أكثر وأكثر ..

أما أبوك فقد أدرك هذه الحقيقة مبكراً ، وربّاك على الثقة ، وعدم الخوف من عقابه ذلك الخوف الذى يجعلك تكتمين عنه كل مايجيش بصدرك .. ورغم أنه هو المستفيد الأول من هذه الصداقة التى نجح فى جعلها أساس علاقتك به ، إلا أن استفادتك منها كبيرة أيضاً ..

لأن مشاركته لك تنير لك طريقك ، وتمدّك بما لا يستطيع غيره تقديمه إليك .. وقد كان مصيباً عندما نبهك إلى أن فتاك ذو شخصية غير ناضجة .. كما لم يشأ أن يفسر لك حقيقة شخصيته أكثر مما قاله ، حتى لاتنفرين منه ، وتبدئين فى التحرك وحدك ؟ وما أقصده ، أن أكثر ما يميز الشاب ، ـ أى شاب ـ صفة الرجولة ، التى تجعله منبع حنان ، ومصدر أمان لفتاته ..

وكانت الرجولة تحتم عليه أن يصارحك بما يعتمل فى نفسه ، وتحديد مشاعره تجاهك .. أما أن يتركك حائرة هكذا ، ويتعمد فى كثير من الأحيان تجاهلك ، وإشعارك بعدم أهميتك لديه ، لا لشىء ، إلا للفت نظرك إليه ، وزرع اللهفة فى قلبك ، فهذا لايدل أبداً على نضجه ، ولا على (صفة الرجولة) المتعارف عليها ، والغاية التى تنشدها كل فتاة .. ومما يبرز أكثر افتقاده إلى هذه الصفة ، افتراءه عليك بحديث لم يصدر عنك ، ولأحد الزملاء .

فكيف بالله عليك يشوه شاباً صورة فتاة .. المفترض أنه يحبها أمام شخص اخر ؟؟

أما عن لهفته عليك واهتمامه بك ، لما رأى إصابتك ، فلا تدل إلا على اهتمام ، أو لنقل إعجاب بك ، لم يصل إلى مرتبة الحب ..

وحديثه الهاتفى الذى يظهر فيه دائماً بشخصية أكثر بساطة وتلقائية من حديثه المباشر معك ، فيدل على ضعف شخصيته ، وخجله الشديد الذى يتحصن ، ويختبئ خلف سماعة الهاتف ولايقوى على المواجهة !

إن انتماءه إلى نفس طبقتك الاجتماعية ، وتفوقه الدراسى ، ومشاعرك تجاهه .. كل هذه العوامل ، لايمكن أن تدفعك إلى ربط حياتك به ، ولا إلى محو نقائص شخصيته العديدة .. ونصيحة أبيك كانت فى محلها تماماً ، وكان الواجب عليك أن

تأخذى بها ، وتضعيها فى حيز التنفيذ ، كما كنت عازمة قبل عرض الموضوع عليه ...

ولا أعتقد أن شهرة هذا الزميل بأخلاقه الحسنة ، وبطباعه الممتازة ، تستند إلى أرضية من الواقع ، وإلا فكيف لصاحب هذه الأخلاق والصفات ، أن يتهم إحدى زميلاته ـ فضلاً عن كونها حبيبته ـ بقول لم تقله !

إن (مرآة الحب عمياء) كما يقول المثل ، فهى تخفى العيوب على كثرتها ووضوحها لكل ناظر ، ولاتظهر سوى المميزات وتضخمها إن كانت صغيرة ، لترجح كفته ـ بالإكراه فى عين الطرف الأخر ـ وبالطبع ، فإن الارتباط والزواج ، يبدأ فى صقل هذه المرآة يوماً بعد يوم ، فتبدأ النقائص فى الظهور ، والعيوب فى البروز ، حتى تبدأ آذان الأهل والأصدقاء فى سماع نغمات جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل : ماعدتش طايقاه ؟ أو : أنا كنت مغشوشة فيه ؟

اتركى هذا الشاب لحاله ، واطرحى التفكير فيه جانباً ، فهو لايناسبك ... إن كنت تبحثين عن الحقيقة .

أسرار البنات

الأستاذ ... والجريئة !!

رأيته فى أول العام الدراسى للمرة الأولى ، طويلاً حاد الملامح ، ثاقب النظرات شديد الجاذبية ، وقدم لنا نفسه ، وهو يتلعثم ، مما أكد لى أنه يمارس مهنته لأول مرة ..

ومنذ ذلك اليوم ، كانت عيناى تتبعانه أينما ذهب ، حتى بعد انتهاء (حصته) .. أطلب الخروج من الفصل بأية حجة ، حتى أتمكن من إلقاء نظرة عليه ، وهو يمارس عمله فى فصل آخر ؟

كان من الطبيعى أن يلاحظ اهتمامى به ، واحمرار وجهى بمجرد رؤيته ، واضطراب صوتى عند محادثته ، خاصة وأنا لم أتعمد أن أخفى عنه شعورى ، أو أخنق عاطفتى نحوه ... وكان رد فعله عجيبًا لم أتوقعه ... لم يسع إلىّ كما أسعى إليه ، ولم يبادلنى نظراتى بنظرات ، حتى إنه كان يتجنب الانفراد بى ، ويتشاغل بأى شىء آخر مهما كان صغيراً ... وقد هدم مُدرسى كثيراً من الحقائق التى كنت أؤمن بها .. كتلك الحقيقة التى تقول إن أى رجل لايمكن مقاومة فتاة تسعى إليه خاصة إذا كانت على جانب كبير من الجمال ... وكان لابد لى من قبول التحدى ـ كما اعتبرته ـ واللجوء إلى وسائل جديدة تساعدنى فى الوصول إلى اهتمامه واقتحام قلبه ...

أقنعت والدى ـ رغم رقة حاله ـ بأنى ضعيفة فى مادة الرياضيات ، وأحتاج لدرس خصوصى حتى أتمكن من اجتياز امتحان الشهادة الثانوية بتفوق !

كدت أطير من الفرحة حين وافق أستاذى على طلبى وحدد منزلنا مكانًا لتلك الدروس ، لكن اليوم التالى حمل إلىّ خبراً سيئًا حيث أخبرنى أن اثنتين من زميلاتى ستكونان معى لتلقى الدرس !

أخبرته أنى أريد أن أكون وحدى فى هذا الدرس لأنى لا أستطيع التركيز مع وجود زميلات أخريات ! لكن ردّه كان أن (تلميذة) واحدة لن تحقق العائد المادى الذى يرجوه من الدرس ... ولم يوافق إلابعد أن عرضت عليه أن تكون مدة الدرس نصف ساعة فقط !!

ومع بداية الدروس ، كانت المفاجأة أن موقفه منى تغيّر إلى النقيض تمامًا فقد بدأ يستمع إلىّ ، ويستجيب إلى تلميحاتى الواضحة ، ونظراتى الجريئة .. وبعد فترة صارحنى بحبه لى ، وبأنه كان يقاوم هذا الشعور ، لكنه لم يتمكن من الصمود إلى النهاية !!

كدت أطير من السعادة ، وعشت أيامًا خاصة وأنا فى الفصل وسط زميلاتى ، أستمع إلى شرحه وأنا أعلم أنى الوحيدة التى تحظى بقلبه وتمتلكه وسط الجميع !

وبدأنا نلتقى خارج المدرسة ، نذهب إلى بعض الحدائق العامة بعد انتهاء اليوم الدراسى مباشرة متشابكى اليدين ، وكأن جسدينا تسكنه روحٌ واحدة ..

و .. حدث بيننا بعض الأشياء التى تحدث بين كل حبيبين .. وكأن تلك (الأشياء) كانت نقطة تحوّل فى العلاقة التى تجمعنا !!

بدأ فى التباعد عنى ، والتهرب من لقاءاتى والتذرّع بحجج واهية ، لم أكن أسمعها منه .. حاولت التمسك به ، والاستفسار عن سبب تغيّره ، لكنه صدمنى بقوله (إنسى كل اللى كان بيننا ، وانتبهى لدروسك أحسن) !!

أرجوك يا أستاذ (خالد) .. أخبرنى .. كيف ولماذا حدث هذا التغيّر الفجائى منه ، وهل يرجع ذلك إلى خطأ ارتكبته ؟ أم إلى سوء خلقه ، أم إلى شىء آخر ؟!

نرمين ـ مصر

◄ إعجاب التلميذة بمدرسها شعور طبيعى ، وشائع بين الطالبات فى مرحلة المراهقة .. وشعورك نحو أستاذك كان طبيعياً ... وكان من الممكن أن يستمر فى مساره الطبيعى .. الذى ينتهى إلى لاشىء ..

لكنك تتسمين بجرأة وإصرار نادرين .. جعلاك تحولين الموضوع إلى تحد ـ كما ذكرت ـ لايمكنك التهاون فيه وهنا بدأ خطؤك وسارت الأمور كما خططت لها ، وأدّى أستاذك (دوره) كما رسمته له .. وبدأ فى الاستجابة لإغرائك له ، بعد أن قاوم نفسه طويلاً ...

ورغم خطئه فى الانغماس معك فى علاقة عاطفية ، إلا أن قلة خبرته ، وحداثة عمله قد يخففان قليلاً من مسئوليته وإن كان هذا لايعفيه من المسئولية ، حيث كان ينبغى عليه أن يكون متسلحاً بالحكمة والقوة ؛ فما حدث منك يتعرض له الكثير ممن هم فى مثل موقعه ..

واستمرت علاقتكما حيناً (حصل) خلالها أستاذك (المربى الفاضل) على بعض ما يريده الشاب من كل فتاة ومن الواضح أنك كنت (سخيّة) معه إلى الحدّ الذى جعله يزهدك سريعاً ، ولايسعى الى الوصول معك إلى أبعد مما وصل ؟

وكانت لجملته التى صدمتك دور الستار الذى يُسدل على مسرحية هزلية فى نهايتها ورغم ذلك ، فقد أحسن اختيار كلماته الأخيرة لك ... لأنك إن اتبعتيها ستغسلين أخطاءك التى اقترفتيها فى حق نفسك كفتاة كان يجب عليها التحلى بالأنوثة بكل معانيها .. الرقة ، الحياء ، التمنّع .. فضلاً عن المبادئ الأخلاقية التى يكفى مبدأ واحد منها لمنعك من الانزلاق فى المنحدر الذى وطأته قدماك ، وفى حق أستاذك الذى (جذبتيه) إلى علاقة لم يكن يرغبها ..

أتمنى لك الهداية ، وتأجيل طموحاتك العاطفية إلى ما بعد الثانوية العامة على الأقل !

مغامرات علام !







حل هذه المتاهة .. الدرجة : 5

ميدو والبحار الغبى

تعرف ياميدو .. نفسى أروح أقوم بعملية فدائية فى إسرائيل ...

ح تنفذها إزاى ؟

ح ادخل وسط الجنود الصهاينة واضرب نفسى بالسكين !

بين الرسمتين أربعة اختلافات .. حددها فى أقل من دقيقة واحدة... الدرجة : 5



كرم ولماضة

تفتكر اثنين زى (توتو عضلات) و (الرعيوطى) ممكن يلعبوا ازاى ؟

يلعبوا على الطريق السريع!



اللص وابنه ..

صل بين النقط بالترتيب لتكتمل المفاجأة ..

الدرجة : 5



ثلاث مرات

كل شىء من هذه الأشياء مكرر ثلاث مرات عدا شىء واحد مكرر مرتين .. فما هو ؟

الدرجة : 5

ميدو .. والبحار الغبي !

بتحب الفواكه يا زكي ..

بموت فيها ..

وإيه أكتر فاكهة بتحبها ؟

الموز .. رغم إن قشره بيجيب لى حموضة !

فزورة

حامل ومحمول ، لى نصف ناشف ونصف مبلول .. من أكون ؟

الدرجة : 10

فارس .. ولماضة !





فزورة

بسرعة ..

بسرعة ..

حاسبوا علي ..

ثلاثة أخوة يجرون وراء بعضهم دائماً .. من هم ؟

الدرجة : 10



فزورة



أسرع من الطير ، أنعم من الحرير ، وله شعر غزير ... فما هو ؟

الدرجة : 10

خليل يعلم ابنه

لاحظ خليل البخيل أن علامات الكرم تبدو على ابنه (ليشع) ، فقرر أن يهذبه ، فقال له :

ـ عندما تتحاور مع غيرك عليك أن تتكلم بمرونة .. فسأله ليشع : ما معنى مرونة ؟

وبينما كانا يتحدثان جاء إليهما جار لاستعارة بعض الأشياء ، فضرب خليل مثلاً ، وقال :

ـ مثلاً عندما يأتى رجل للاستعارة لا يمكن أن تقول (لدينا كل ماتريد استعارته) ، كما لا يمكن أن تقول (ليس لدينا كل ماتريد استعارته) بل عليك أن تقول : بعض الأشياء فى البيت ، وبعضها الآخر ليس فى البيت) فهذا الكلام فيه مرونة ، ويمكن تطبيقه على أى أمر فحفظ ليشع كلام أبيه ، وذات يوم طرق الباب ضيف ، وسأل :

ـ هل أبوك فى البيت ؟ فرد ليشع :

ـ بعضه فى البيت ، وبعضه ليس فى البيت !



ـ أزرق ✕
ـ أسود ●
ـ أخضر □

الدرجة : 5

النحاس وكلبه

كان لنحاس كلب صغير ، وكان أثيراً عنده ، يلازمه أبداً . فإذا أخذ النَّحاسُ يطرق النحاس ، استغرق الكلب فى النوم ، وإذا جلس يأكل صحا الكلب ، وبصبص بذنبه ، كأنما يطالب بحصته فى الطعام .

فتظاهر صاحبه مرة بالغضب . وهزّ له عصاهُ ، وقال أيها الكسلان الشقى :

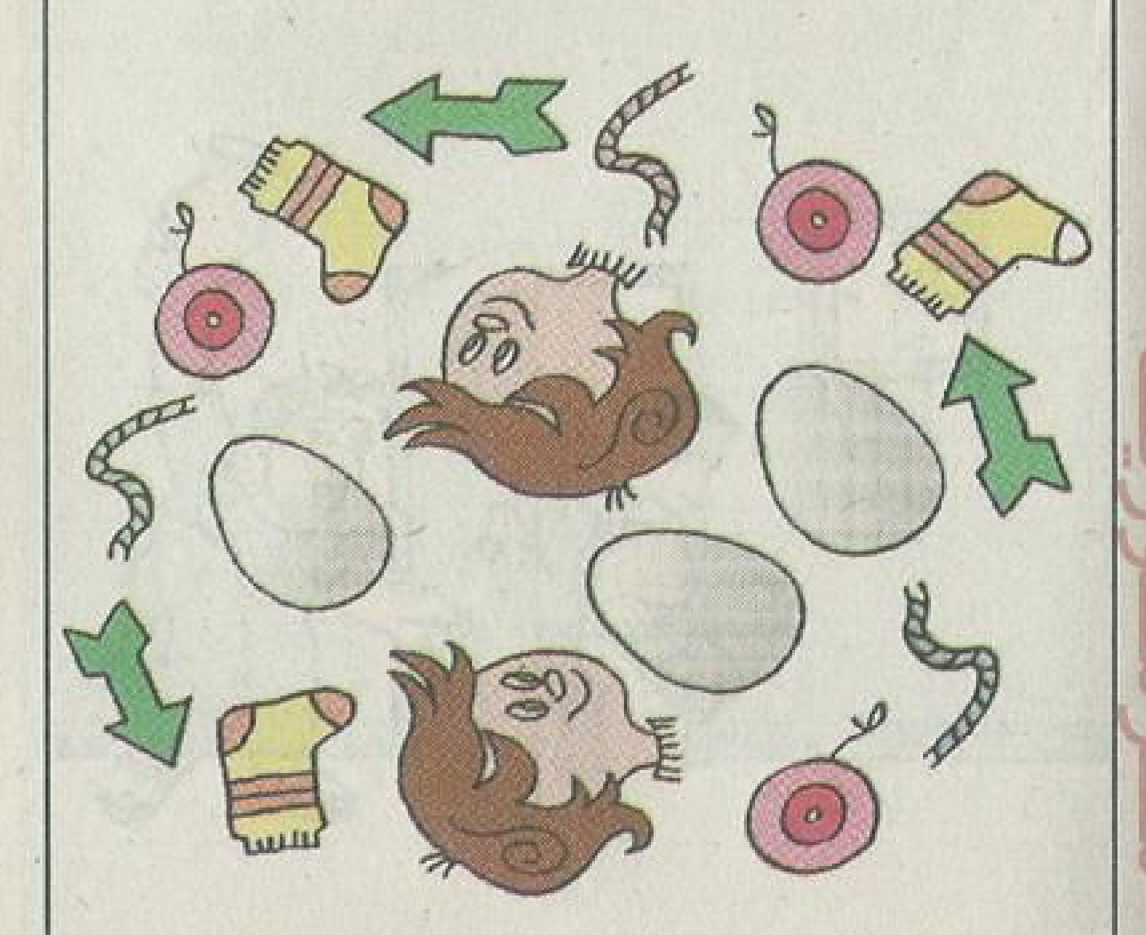
ـ ماذا أصنع لك ؟ عندما أدق على السندان ، تنام فوق الحصير ، وإذا أخذت فى الأكل بعد عملى الشاق استيقظت وبصبصت بذنبك تطلب الطعام ، أما تعلم أن العمل هو مصدر الخير ، وأن الطعام والشراب حرام على الكسالى ؟

لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملاً

فماؤه العذب لم يخلق لكسلان



ثلاث مرات



كل شىء من هذه الأشياء مكرر ثلاث مرات عدا شىء واحد مكرر مرتين .. فما هو ؟

الدرجة : 5

رمية جزائية !



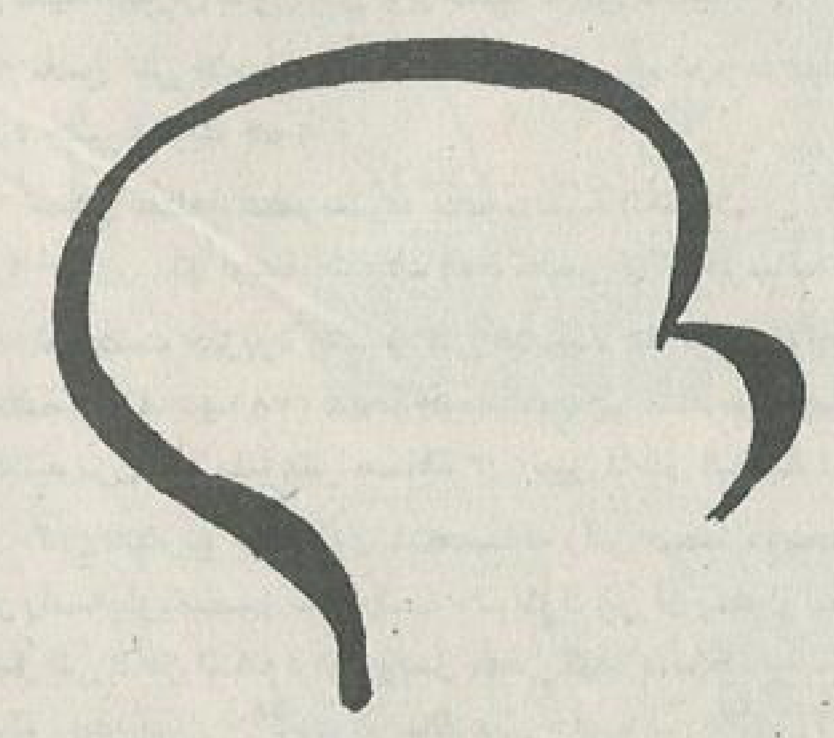
مغامرات علام !

الشيء الذي أضعه في رأسي لا أنساه أبدًا ..



لأني لم أضعه في رأسي..
بل وضعته في جيبي ..

للفنانين فقط



هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجه المواطن المطحون ؟

الدرجة : 10

طرائف وعجائب وغرائب

- يوجد قانون فى مدينة كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية يمنع صيد الفئران بدون إذن أو رخصة صيد رسمية !

- تضع أنثى الأخطبوط ٦٠ ألف بيضة .. ثم تلزم مخبأها ولا تغادره حتى تموت جوعاً !

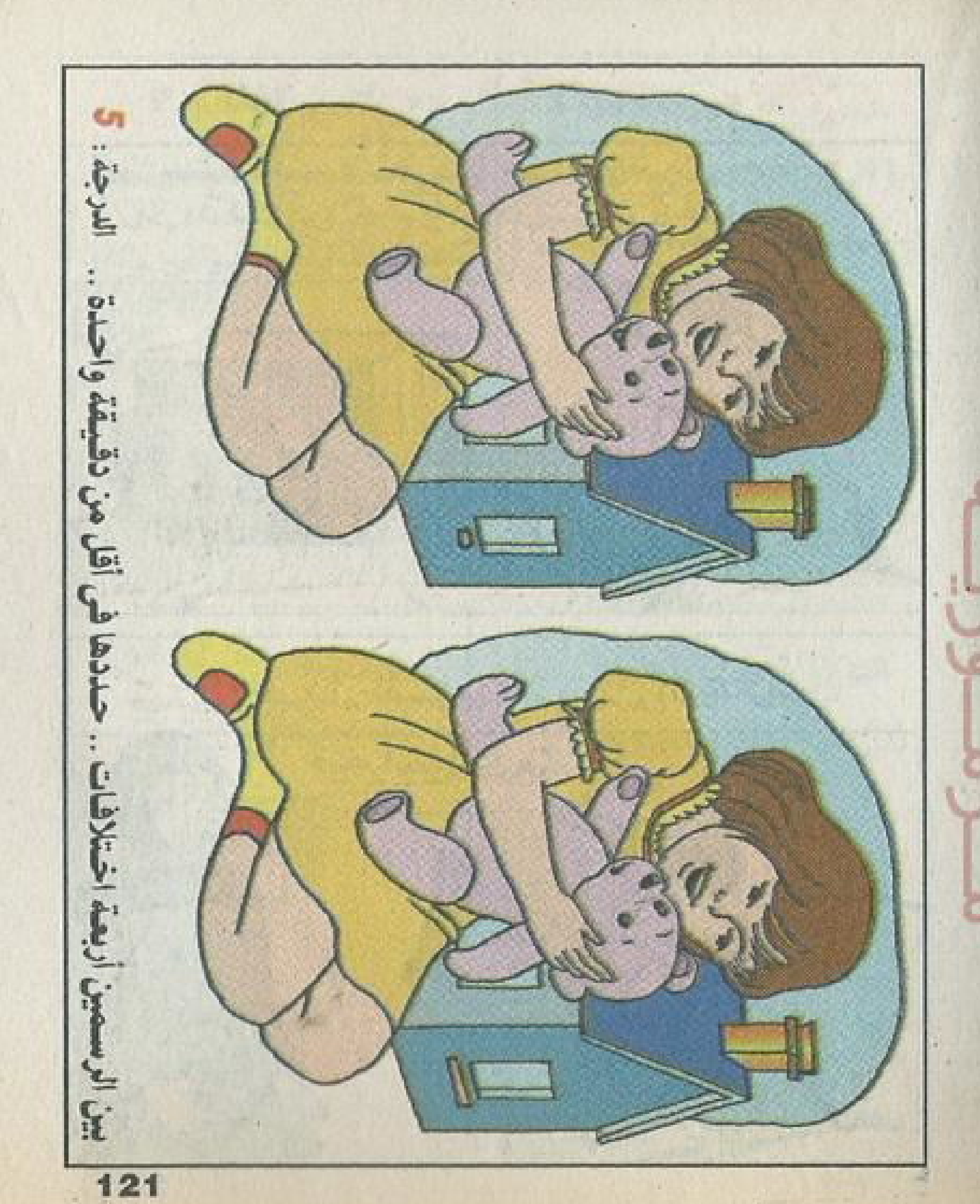
- يمكن لقطعة عظم بشرية بحجم علبة الكبريت أن تتحمل وزن ٩ أطنان .. أى أربعة أضعاف قوة تحمّل كتلة خرسانية .

- تعرضت جزيرة إيشيجاكى اليابانية عام ١٩٧١ لموجة مدّ عملاقة ، ارتفاعها ٢٧٨ قدماً حملت معها كتلة من الصخور المرجانية تزن ٨٥٠ طناً على مسافة ١,٣ ميل داخل اليابسة !

- كان الإغريق يختارون شخصاً له رأس ضخم ، ويحلقون شعر رأسه ، ويكتبون على رأسه ، ثم يترك إلى أن يطول شعره ، ويرسل إلى المكان المنشود فإذا وصل يقصّ شعره مرة ثانية ، وتقرأ الرسالة ، وقد يقتل إن كانت الرسالة على جانب من الخطورة !

- يعيش فى شرق أفريقيا نوع من النمل الأبيض تعمّر ملكته ٥٠ عاماً ، ويصل عدد البيض الذى تضعه يومياً إلى ٤٣ ألفاً !

- يوجد على سطح كوكب عطارد بحيرات متجمدة ، رغم أن الجانب المواجه للشمس تصل حرارته إلى ٤٢٧ درجة مئوية ، أى ما يكفى لصهر معدن الرصاص !



الطريق الصحيح
















في النادي..
ياه !! فطومة ؟! فينك من زمان ؟
نتكلم جد أحسن..


عاوزين نجتمع مع بقية الأصدقاء !


مالك بتتكلمي كده زي "استفان روستي" ؟!
حصل إيه.. خضتيني..


وبعد الاجتماع..
خير يا فطومة.. عاوزه إيه بقى ؟!
إيه رأيكم في الأحداث الجارية ؟


أي أحداث يا فطومة ؟
جرى لكم إيه يا بنات ؟ مش عايشين في الدنيا ؟ أقصد المعاناة اللي عايش فيها الشعب الفلسطيني..


عندك حق يا فطومة .. لكن دى سياسة .. واحنا مالناش دعوة بالسياسة !


ده كلام يا "منى" ؟ المفروض إن العرب كلهم إخوة .. والشعور بالأخوة ما يبقاش سياسة ..


تقترحى إيه يا فطومة ممكن إحنا نعمل إيه ؟


أنا اجتمعت بيكم عشان نطرح اقتراحاتنا ..


ممكن كل واحدة مننا تتبرع بمصروف شهر لإخواننا الفلسطينيين !


وأنا أقترح إننا نرسل لهم خطابات نواسيهم فيها ونطمنهم أننا معهم ..


أما أنا فأقترح أن ننظم مسيرة سلمية نعلن فيها عن رفضنا لما يحدث فى الأراضى الفلسطينية ..


اقتراحى أنا .. عصرى وتكنولوجى .. نرسل رسائل بالبريد الألكترونى إلى أصدقاء من الغرب نشرح لهم فيها حقيقة الوضع الفلسطينى المتردى ..









بناء الشخصية العربية من جديد .. بالعلم .. والثقافة .. والتكنولوجيا ..

فعلًا يا فطومة .. والبداية أن يتقن كل شخص عمله .. ويتفانى فيه .. وسنبدأ نحن بالإخلاص في استذكار دروسنا !

اتفقنا ...

للتفاصيل العلوية مكان فى الرسم ... حاول أن تعرف مكان كل منها ..

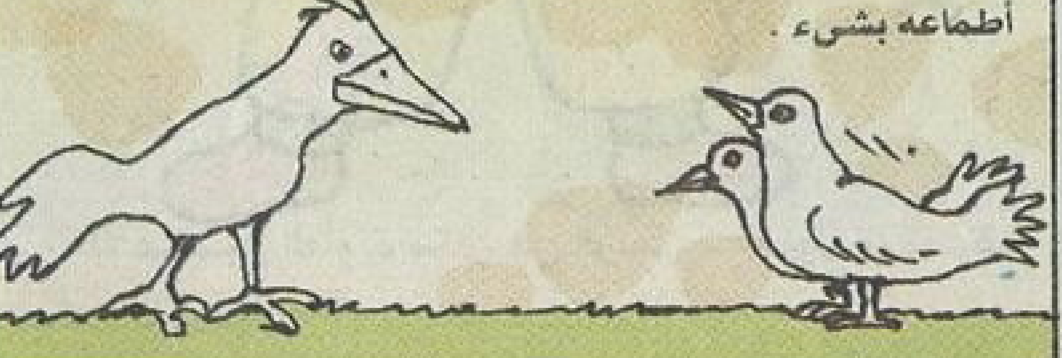
الدرجة : 8

الغراب والحمامات

رأى غراب جماعة من الحمام فى جديلة ، ينعمن بما يقدم إليهن من موفور الغذاء ، فأعجبه حالهن ، فطلى ريشه بلون أبيض ، ودخل إلى الجديلة يشاركهن فى الطعام ؛ وحسبته الحمائم واحدة منهن ، قبل أن يسمعن صوته ، وقبلن أن يعيش بينهن .

ولكن الغراب نسى نفسه ذات يوم وأخذ يثرثر ، فأنكرنه ، ولما عرفن حقيقته هجمن عليه ، وأخذن ينقرنه ، حتى نفينه من بينهن .

فلما أخفق فى الحصول على ما كان يحب من الطعام عند الحمام ، عاد إلى الغربان ، فأنكرنه كذلك لاختلاف لونه ، وأبين عليه العيش معهن ؛ وهكذا نكد عيش الغراب ، ولم يظفر من أطماعه بشىء .



1

2

3

4

رسم واحد من هذه الرسوم مختلف عن الثلاثة الباقية ..

ما هو ؟

الدرجة : 5

وليمة خليل

فى أحد الأيام ، لجأت جارة عدلات إليها لإقامة وليمة فى بيت الأخيرة ، حيث إن بيت الجارة ضيق ولا يسع ذلك ...

ورأى ذلك شخص ، فتعجب ، وسأل الخادمة التى تعمل فى بيت خليل :

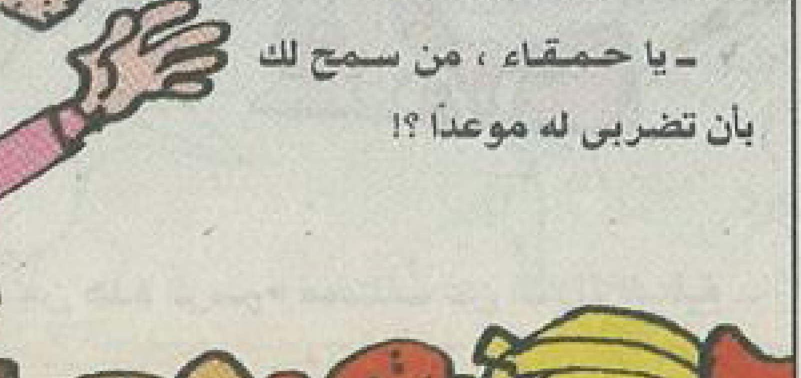
- سيدك يقيم اليوم وليمة .. أليس كذلك ؟

فقالت الخادمة بلهجة تنم عن السخرية :

- إن كنت تريد أن ترى سيدى يولم ، فعليك أن تنتظر إلى يوم القيامة !

وسمعها خليل ، فاستدعاها ليوبخها :

- يا حمقاء ، من سمح لك بأن تضربى له موعداً ؟!



لعبة النقط

صل النقاط بالترتيب

الدرجة : 5

فزورة

ما الشىء الذى إذا رأيته ما أكلته ، وإذا ما رأيته أكلته ؟!

الدرجة : **10**

روايات فلاش تقدم

أخى وحبيبى

تزوجته بعد قصة حب طويلة .. استهلكت ستة عشر عاماً .. ثمانية أعوام من عمرها .. ومثلها من عمره !

كان من أسرة فقيرة ، لاتناسب أسرتها التى تضرب جذورها فى أعماق الأصالة والثراء .. رفض الجميع مبدأ ارتباطها به ، وأكدوا لها أن الطمع والطموح والتطلع هى الدوافع الوحيدة لرغبته فيها ، وفى الانضمام لأسرتها المرموقة !

ظلت ترفض كل من تقدموا لها ، وتبذل مجهودات خرافية وتخوض حروباً ضروسة لرفض الواحد تلو الآخر .. وتجدد رجاءاتها وتوسلاتها لأمها كى تقف معها ، وتتقبل فكرة ارتباطها بسلامة ! لكن موقف الأم كان ثابتاً ، وصلباً .. كانت تتعجب من ابنتها ، وتسخر منها قائلة :

ـ سلامة ؟! أهذا اسم تختاريه لوالد أحفادى ؟! كيف تجبريننى على تقبل انضمام هذا الصعلوك إلى أسرتنا ؟!

فترد سلوى فى صبر :

ـ باباه مدير عام فى الحكومة .. إيه عيبهم بقى ؟!

ـ عيبهم إن عيلتهم فقيرة ... ناس مكافحين !

لم تيأس سلوى ، وظلت على صمودها ، لاقتناعها الكامل بسلامة ... كان كريم النفس ، يمتلك قدرة هائلة على ضخ الأمان فى حياتها .. فكانت تنتظر لقاءه فى الجامعة كل يوم على أحر من الجمر .. حتى كانت تعتبره هواءها الذى تتنسمه ...

ولم يكن سلامة يخدعها ، ولايطمع سوى فى الارتباط بها ، لأنه كان يرى فيها معنى الإخلاص كاملاً .

لكن الضغوط التى كانت تحاصرها ، جعلته لا يشعر بسعادة كاملة فى علاقته بها ... ويرى أن خسائرها بوجوده فى حياتها ، أعظم منها لو اختفى من حياتها ...

لذلك فقد حاول ، وانتقل من الجامعة ، إلى أخرى إقليمية ، ووطن نفسه على الحياة بدونها ، وقال فى نفسه إنها ستتعذب كثيراً ـ كما يتعذب هو ـ لكنها حتماً ستنسى ، وستحصل على حريتها العاطفية ، وتنهى بذلك حالة الحرب بينها وبين أهلها !

واتهمته بأنه غبى !

فقد فشل أن يفهمها فهماً كاملاً ، إذ إنها لن تتخلى عنه أبداً ...

وصارت تلتقيه خارج الجامعة ، واتهمته بأنه تسبب فى إضافة عذابات جديدة إلى حياتها الحافلة بالمعاناة !

فاضطرَّ إلى إعادة أوراقه إلى الجامعة الأولى ، بعد أن استعان بوسطات كبيرة عاونه فيها أبوه ذو العلاقات المتعددة ...

وجاء الفرج عندما انهارت جبهة الرفض الكبرى ، وتوفى والدها إلى رحمة الله ...

وأيقنت أمها أن سلوى تفرِّط فى سنين عمرها بكرم حاتمى إصراراً منها على موقفها ...

فبدأت تلين ، حتى رضخت فى النهاية ، ووافقت !

وبعد الزواج ، تسرب حب سلامة إلى قلب الأم واضطرت إلى الاعتراف لابنتها بأن افتتانها به فى محله ... وأنه رجل فريد .. لانظير له !

وسارت بهم سفينة الحياة هانئة هادئة ، لم تعكر صفوها شائبة ... خاصة مع اجتهاد سلامة فى عمله الحرّ ، حتى أسس شركة صغيرة كانت نواة لنجاح كبير يدخره له المستقبل . لكن الحياة لاتمضى على وتيرة واحدة ..

وكما تعطى ببذخ تسلب بقسوة ... فالسنوات تمضى ولا يستطيع الزوجان إنجاب طفل يكون زينة بيتهما ، وملتقى حبهما ..

لأن الأم كانت تحب سلامة ، فلم تشأ أن تنغص حياة ابنتها ، وتلح عليها بزيارة الأطباء ، والدخول فى متاهة التحاليل والأشعات ..

فاقتنعت برغبة سلوى فى زيارة ملجأ الأيتام ، واختيار طفل لتبنيه وكفالته ...

ولم يمانع سلامة فى ذلك لشيئين .. أولهما تسليمه بقضاء الله ، وقناعته بأن الحياة لا تكتمل أبداً لأى إنسان ..

ولا شك أن ثانيهما ، اكتفاؤه بزوجته ، التى ملأت بيته دفئاً وسعادة ..

وجاء (مجدى) طفلاً فى الرابعة من عمره ، ملأ الدنيا على سلوى ، وتمتع بحنانها ورعايتها ...

وبعد عامين من السعادة والاستقرار ، شاء الله أن يخلق جنيناً فى أحشاء سلوى ...

لم يصدق سلامة نفسه فى بداية الأمر ، ثم سجد لله شاكراً ، وهو موقن أن كفالة (مجدى) أسبغت عليهما رضا الله ، حتى كافأهما بى ، (هدية الله) !

* * *

تقول أمى ـ سلوى :

ـ كنت قد أحببت مجدى ، ومنحته الكثير من حبى ، واهتمامى ، فلم ينقص شيئاً بعد قدومك يا هدية !

واعتقدت أن (مجدى) شقيقى ، حتى وصلت إلى العاشرة من عمرى ، وروت لى أمى قصة حياتها !

كانت لحظة تحول فارقة ، اضطرمت بعدها مشاعر متناقضة فى أعماقى ...

كنت أحب (مجدى) حب الأخت لأخيها ... مع إعجابى الشديد بوسامته وحيويته ...

والآن وقد عرفت أنه ليس أخى ، ازددت إعجاباً به ، بعد أن تغيرت الزاوية التى أنظر إليه منها !

وصرت أكثر تعلقاً به ، وسعادة فى وجوده ... وتوالت الأيام ، ومرت الشهور ، وكرت الأعوام ، وقد نبت فى قلبى حبٌ كبير له ، لم أجرؤ على إظهاره ، فضلاً عن البوح به لأحد ...

كنت خجلة من نفسى ، بعد أن أصبحت فى السادسة عشرة من عمرى ، وصار مجدى شاباً يافعاً تعدى العشرين

وما كان يزيد من هذا الشعور بالخجل ، معاملة أبى وأمى لنا كشقيقين ، لا حرج بينهما ، ولا غضاضة !

لكنى كنت موقنة بأن مجدى ـ الذى يعرف وضعه جيداً ـ يبادلنى نفس المشاعر ، دون أن يجرؤ هو الآخر بإظهارها ...

ورسخ هذا اليقين بداخلى ، وساعد فى تنامى إحساسى بالائتناس فى وجوده ... فأحببت جلساتنا العائلية الدافئة ، مع أبى وأمى ، وكنت أستمتع بها ، وأتمنى أن تدوم ولا تنتهى ....

وفى أحد أسوأ أيام حياتى ، استيقظت فى الصباح الباكر قاصدة الثلاجة ، فمررت بغرفة مجدى ، وكان بابها مفتوحاً فسمعت همسات وهمهمة ، توقفت لتبينها ، لأفاجأ بحوار ساخن بينه وبين فتاة يهاتفها !

كان يهمس لها :

ـ حبيبة قلبى وروحى ... لازم تذاكرى عشان تدخلى الكلية ونبقى مع بعض على طول ! أنا مش ح اكلمك تانى لحد ما تخلصى الامتحان ...

وصمت برهة ، ثم عاد يقول فى حنان بالغ :

ـ أنا عمرى ما كنت قاسى يا كرمة ولو فكرت فى كلامى ... ح تلاقينى بحبك أكثر ما بتحبينى !

انهمرت دموعى ، وأنا أرى حلمى ينهار ، وأملى يتبدد وأسرعت إلى غرفتى أرتمى على سريرى وأنخرط فى بكاء مرير ، فقد ضللتنى مشاعرى ، وصورت لى أنه يحبنى !!

* * *

تدهورت حالتى النفسية كثيراً ، وفقدت شهيتى للحياة ، وإقبالى عليها ...

لم يخف حالى على أمى التى حاولت الاقتراب منى واكتشاف أسباب حزنى ...

ولم يكن من السهل علىّ البوح لها بهمومى التى كادت تغتالنى فآثرت أسرها بداخلى ...

وتغيرت معاملتى لمجدى ، بعد أن فقدته كحبيب ، وكان حائراً لتغيرى المفاجئ الذى لم أتعمده ..

حاول الاقتراب منى وكان صادقاً فى اهتمامه ، فما ازددت إلا بُعداً منه ، وفشلت فى استرجاع ذكريات الأخوة التى كانت تربطنى به ...

وشيئاً فشيئاً راحت حبات الحب الذى كنت أكنه له تنفرط وتحل محلها حبات كراهية وبغض ! وانعكس ذلك على أسلوبى معه الذى صار فجاً هجومياً ...

وفى يوم سألنى أبى :

ـ إيه اللى بينك وبين مجدى يا هدية ؟

خفق قلبى بشدة ، وخشيت أن يكون قد قرأ ما بداخلى ، لكنى هززت كتفىّ ، وأجبته ببساطة :

ـ ولا حاجة ...

ـ لكن أنا ملاحظ أنك متحفزة جداً له ، وردودك على كلامه غريبة !

لم أدر كيف نبتت فى عقلى تلك الفكرة الشيطانية ، وأنا أتمتم :

ـ تصرفاته يا بابا بقت مش كويسة !

اعتدل ، ورمقنى بحدة وهو يسأل :

ـ إزاى ؟

ـ مش عارفة .. ساعات نظراته لىّ ما بتريحنيش !

حاول أن يتمالك نفسه ، وهو يسألنى :

ـ برضه إزاى .. فسّرى أكثر !

ـ الأسبوع اللى فات ، صحيت من النوم فجأة ، لقيته واقف جنب سريرى ، وبيصّ لى بطريقة ... احمرّت عينا أبى ، وراح صدره يعلو ، ويهبط فى انفعال ، لكنه استطاع السيطرة على انفعالاته ، وقال فى هدوء :

ـ الكلام ده خطير يا هدية .. ولازم تكونى متأكدة منه .. رددت عليه بلهجة تعمدّت أن تكون بريئة :

ـ أنا مصدقتش عينىّ يا بابا ، لولا إنى ضبطه كذا مرة بيبص لى بنفس الطريقة ... لدرجة إنى بقيت مضطرة أقعد فى البيت بلبسى اللى بخرج بيه ! تنهد أبى ، وقال فى هم :

ـ أنا مش قادر أتخيل ....

وانسحب ، بخطوات متثاقلة متخاذلة !

* * *

بعد قليل ، أقبلت أمى ، ووجهها يحاكى وجوه الموتى ، وسألتنى فى انهيار :

ـ اللى بيقوله أبوكى ده صحيح يا هدية ...

أشحت بوجهى وهتفت فى غضب :

ـ مش عاوز أتكلم فى الموضوع ولا عاوزة حتى أفتكره !

ـ يا بنتى اوعى يكون بيتهيألك .. متظلميش أخوكى !

صحت فى حدة :

ـ متقوليش أخويا ... واتجهت إلى غرفتى ، وأنا أهمس :

ـ خصوصاً بعد اللى عمله !

* * *

لن أنسى ما حييت قسماته ، ولا دموعه التى انسابت غزيرة ، وهو يحمل حقيبة صغيرة ، ويهم بالخروج من البيت نهائياً ، ولا تلك النظرات الحزينة ، التى تسألنى دون كلمات :

ـ ليه عملتى كده ؟! ورحل فى هدوء ... واطبق الوجوم على البيت منذ ذلك اليوم .. لم تعد ضحكة أمى صافية ...

وغابت حيوية أبى ، وجف نبع الحنان فى صدره ... كنت أشعر بهما وقد تلقيا صدمة عمريهما ، احترق المحصول الذى مكثا يرويانه ويرعيانه سنين طويلة ....

أما أنا ... فلم يتحقق لى ما كنت أبغى .. لم يُمتعنى الانتقام ، ولم يشف غليلى ... وأنّى لى ذلك وهو البرىء الذى كان خطؤه الوحيد ، أنه لم يشعر بعاطفتى تجاهه ؟!

مرّت أيام وأسابيع ، وتلتها شهور طويلة ، وأخبار مجدى منقطعة تماماً ...

وأمى تكتم أحزانها أو تحاول ..

أما أنا ، فكانت عقدة حياتى التى لا تبارح خيالى وتجلد ضميرى بسياط ملتهبة ..

لم أعرف من يومها سعادة كاملة ...

ولم يفتر ثغرى عن بسمة صافية ...

كنت أرى نفسى مجرمة ... شريرة - وهى الحقيقة - ...

ومما ضاعف من عذابى ، عجزى عن التوبة ...

فتوبتى التى يتقبلها الله مشروطة باعترافى لوالدىّ ، وتبرئة ساحة مجدى ...

لكنى لم أفعل ، لأن الأهم هو العثور عليه أولاً ، حتى إذا ظهرت الحقيقة ، رُدت له كرامته ، وشرفه ...

فأرجأت كل ذلك إلى أن ألقاه ... ولو مصادفة !

ولم أدخر جهداً فى سبيل البحث عنه ...

ترددت كثيراً على كلية الإعلام التى تخرج فيها ...

سألت أساتذته عن أخباره ، فلم يشف غليلى أيهم .. وكذلك فى شئون الطلبة ...

وعرفت أنه لم يستلم حتى شهادته المؤقتة التى لابد منها ليلتحق بأية وظيفة ...

كانت تلك الشهادة المؤقتة ، أملى الأخير ...

فاتفقت مع موظفة فى القسم ، أن تهاتفنى فور قدومه لاستلام الشهادة .. وتضرب له موعداً لاحقاً - بأية حجة - حتى أكون فى انتظاره ...

ولم يفتنى أن أتردد كثيراً على هذه الموظفة ، وأغدق عليها الهدايا ، حتى لا تنسى أمرى ...

وفى يوم بينما أنا فى انتظار قدومها ، تناهى إلى سمعى ذلك الاسم الذى لم يبرح ذاكراتى أبداً ...

- تعالى معنا الكافيتريا يا كرمة ...

- كرمة !! إنها حبيبته التى كان يهاتفها فى تلك الليلة السوداء ، ويرجوها أن تهتم بدروسها حتى تلتحق معه بذات الكلية !!

- لاشك أنها هى .. فاسمها نادر وغير معروف .. تابعت قافلة الفتيات المتجهات إلى الكافيتريا ... ولم ترمش عينى عنها لحظة !

* * *

لم يكن اقتحام عالمها يسيراً ، خاصة وأنا أبغى تعاونها وتعاطفها ، وأخشى عداءها ...

فقبعت فى ركن من الكافيتريا يسمح لى برؤيتهن دون أن يلفت ذلك أنظارهن ...

وقررت ألا أحاول أن أحدثها إلا عندما تصير وحيدة ولم أعبأ بالدقائق ولا الساعات التى كانت تمر ، وهى تدخل قاعة المحاضرات ، فأنتظرها ، لتعود مع صديقاتها إلى الكافيتريا ، ثم محاضرة أخرى .. وهكذا !

وفى تمام السابعة بينما كانت آخر خيوط الشمس تنسحب من الأفق ، اتجهت القافلة إلى باب الخروج الضخم ، ثم تفرقن إلى جهات متباينة ...

وأخيراً انفردت كرمة واتجهت نحو ميدان الجيزة ...

أسرعت إلى سيارتى ، بينما عينى تتابعها بمشقة ، حتى تمكنت من الانطلاق خلفها رغم زحام المرور ؛ سرت بمحاذاة الرصيف حيث تسير ، ثم أطلقت نفير السيارة مراراً ، حتى انتبهت ، ورمقتنى بدهشة وأنا أفتح لها الباب وأدعوها للدخول :

- اركبى يا كرمة ...

- مين حضرتك ؟

- اركبى بس عشان الزحمة اللى ورايا ...

هزت كتفيها باستسلام ، ودلفت إلى داخل السيارة ، وسألتنى مجدداً :

- مين حضرتك ؟

دون أن أشعر ، رحت أتفحصها ... وأتأمل وجهها الدقيق ، وعينيها الثاقبتين ...

كانت متوسطة الجمال ، فلا تنافسنى فى ذلك مطلقاً .. لكن ثمة شىء فيها يسرق النظر ويسلب الاهتمام ... ولا شك أن مجدى كان معذوراً إذ وقع فى شركها ، وأنا الفتاة أكاد لا أستطيع رفع عينى عنها !

- من فضلك وقفى العربية .. أنا عاوزة أنزل ! هتفت بالعبارة بصوت حادٍ يتناسب مع مظهرها ، لكنى تداركت الموقف ، وتمتمت معتذرة :

- آسفة يا كرمة .. أصلك جميلة أوى !

- ممكن أعرف إنت مين وعاوزة منى إيه !

- أنا هدية ...

- مين هدية ...

- أخت مجدى ؟!

- مجدى ؟!

- مجدى سلامة عبد المنعم ...

لانت أساريرها قليلاً ، واعتدلت فى جلستها ، وهى تقول :

- آه ... وعاوزة إيه منى ؟

- كرمة ... أنا مش عارفة مجدى حكى لك عن اللى حصل منى ولا لأ ...

- حكى لى .. أو محكاليش .. أنا ميهمنيش ، ولا يخصنى مجدى من أصله !

كانت لهجتها تنذر بفشل ينتظرنى ، لكنى تعلقت بأهداب الأمل ، وتشبثت بخيوط الفرصة الأخيرة ...

- أرجوكى يا كرمة .. كل اللى عاوزاه منك .. أعرف هو فين !

كانت تحدقنى بنظرة نارية ، أودعتها احتقاراً شديداً ، ظهر فى لهجتها :

- عاوزه إيه تانى منه بعد ما اتصدم فيكى ؟!

انسابت دموعى رغماً عنى ، حتى حجبت عنى الطريق ورحت أتوسل إليها ، بصوت متهدج :

- أنا بعاقب نفسى من أكثر من سنتين ... وعارفة إنى قتلته .. لكن ح اموت لو ماشفتوش وسامحنى ..

تغيرت لهجتها ، وهمست :

- طيب حاولى تركنى ... ومتسوقيش وانت بالحالة دى ...

أوقفت السيارة ، ونظرت إليها باستعطاف فبدأت تتحدث ...

* * *

قالت كرمة :

- مجدى إنسان ممتاز .. قلبه ، وعقله متفتح .. ده اللى عجبنى فيه وخلانى أحبه ..

كنت أجفف دموعى ، بينما هى تستطرد :

- وفى يوم قابلنى بره الكلية ، وكانت حالته غريبة .. عمرى ماشفته بالشكل ده أبداً ..

سألتها بلهفة :

- إزاى ؟

- كان منهاراً تماماً .. عيناه كانت متغيرة .. بيتكلم بمرارة شديدة ..

- وبعدين ..

- بدأ يحكى لى عن ظروفه اللى مكنتش أعرفها .. يعنى .. إن باباه مش باباه وكده ..

سألتها :

- وإيه كان موقفك ؟

- مخبيش عليكى .. أنا اتصدمت ، وأفكارى كلها اتلخبطت .. ومعرفتش أردّ عليه بأى كلام ...

- يعنى موقفك اتغير ...

بصراحة آه ، مش من السهل علىّ إنى أتحمل رفض أهلى المؤكد لو عرفوا الحقيقة دى ...

تنهّدت بعمق ، ولاأعرف كيف تسلل شعور بالسرور إلى أعماقى فى هذه الظروف ، لكنى واصلت الاستماع :

- مجدى كان ذكى جداً ، وأعفانى من الإحراج لما قال إن موضوعنا انتهى .. لأنه اتصدم فيكى ، وفىّ .. وفقد ثقته فى كل البنات ..

- وقالك اتصدم فىّ إزاى ؟

- لأ... لكن أنا تخيلت إنك كنت سبب خروجه من البيت .. صح كده ؟

- مش مهم دلوقتى .. المهم ، هو فين ؟

إحباط رهيب تملكنى عندما أجابتنى :

- معرفش .. لأن دى كانت آخر مقابلة بينى وبينه .. وكان فاضل شهور على الامتحان .. انقطع فيها عن حضور الكلية ..

- وفى الامتحان ماشفتيهوش ؟

- لأ .. لأنى كنت باتجنبه .. وكان فى لجنة امتحان تانية !

قرأت كرمة معانى الحزن العميق داخلى ، فهتفت فى حماس :

- بس ممكن نعرف طريقه !

- إزاى ؟

- له صاحب (أنتيم) فى دفعته .. اسمه ياسر .. وأكيد يعرف هو فين .. وأكيد كمان بيقابله !

- وتفتكرى ياسر ممكن يقولك بسهولة ؟

- مقدرش أوعدك .. لكن ح أحاول !

* * *

لأول مرة منذ فترة بعيدة ، أحيا أياماً دون وخز الضمير الذى ظل يلازمنى منذ (اليوم الحزين) ...

كنت أنتظر اتصال كرمة بلهفة ، وأنا أتعجب ! ها هى ذى الفتاة التى كرهتها ، وتسببت فى ما أقدمت عليه ، ومن ثم حرمانى من مجدى ، هى نفسها أملى الوحيد فى استعادته !

وفى العاشرة من صباح ذلك اليوم ، رنّ هاتفى الصغير ، وكانت هى ... تطلب مقابلتى فوراً لأمر مهم ...

* * *

كانت تنتظرنى بالقرب من الباب الرئيسى لجامعة القاهرة ، فألقت بنفسها إلى جوارى ، وانطلقنا ...

ساد صمت وترقب ، وأنا فى انتظار حديثها .. ولم أطق صبراً ، فسألتها :

- عرفتى هو فين ؟

- مجدى فى المستشفى ياهدية !

صحت ملتاعة :

- ماله ؟!

انسابت على وجنتها دمعة حارة ، وتمتمت بصوت متهدج :

ـ مجدى مصاب بمرض خبيث فى الدم ...

أطلقت صرخة مدوية ، وألقيت برأسى على مقود السيارة أجهش بالبكاء ...

* * *

انطلقت نحو المستشفى ، وإلى جوارى (كرمة) ، أكاد لا أرى الطريق من خلال دموعى ... وأسرعنا نحو موظفة الاستعلامات نسأل عن غرفته ، ثم صعدنا إلى الطابق الثالث ..

كان يرقد على السرير شاحب الوجه هزيله ... بين اليقظة والمنام ، لكنه ما إن رآنا ، حتى ارتفع حاجباه فى دهشة منهكة ، ثم تحرك جانب شفته فى ابتسامة لا تخلو من المرارة .. دق قلبى بعنف ، وركعت أمام سريره ألثم يده وأغرقها بدموعى ، وأنا أبكى قائلة :

ـ سامحنى يامجدى .. أنا مجرمة ... لكن أنا عملت كده عشان بحبك ... واتصدمت لما سمعتك بتكلم كرمة !

تحركت شفتاه لأول مرة ، وقال بصوت متعب :

ـ مسامحك ياهدية .. وكفاية اللى عملتوه معايا ...

ـ متقولش كده يا مجدى .. انت أخويا وحبيبى ، وكل حاجة فى دنيتى ..

ربت على شعرى فى حنان ، وهمس :

ـ أشكرك لأنك جيتى تطمنى علىّ ياهدية !

فقدت السيطرة على نفسى تماماً ، وأجهشت بالبكاء وأنا أهتف :

ـ أنا مجيتش أطمئن عليك يامجدى .. أنا جيت عشان ترجع معايا بيتنا ..

تغيرت لهجته ، وهو يقول :

ـ أشكرك كمان مرة لشعورك الجميل ... لكن موضوع رجوعى انتهى تماماً ...

تدخلت كرمة فى الحديث ، وهتفت بحماس :

ـ مجدى ... هدية بتبحث عنك من شهور طويلة ... وموضوع مرضك عرفناه أنا وهى النهاردة بس ..

اقتحم الطبيب الغرفة ، ورمقنا باستغراب ، ثم أشار إلى أن أفسح له المكان لتوقيع الكشف على مجدى ..

وبعد دقائق انتهى من عمله ، وخرج من الغرفة ، فأسرعت خلفه أسأله :

ـ حالته إيه يادكتور ؟

ـ حضرتك مين ؟

ـ أنا أخته ...

ـ غريبة .. وكنتوا فين من زمان ... مجدى عندنا من أربعة أسابيع تقريباً ...

ـ كنا مسافرين .. المهم .. إيه الحالة ؟

ـ مخبيش عليكى يا آنسة .. حالته حرجة جداً ...

انطلقت دموعى من جديد ، وسألته فى لهفه :

ـ فيه أمل لو يتعالج بره ؟

زم شفتيه ، وقال :

دايماً الأمل موجود .. لكن بإمكانات الطب الحالى .. المسألة مجرد شهور !!

ـ طب ممكن ننقله البيت ؟

ـ ممكن .. مع الالتزام بمواعيد المسكّنات ... ومراعاة إن جلسات تغيير الدم لازم تتم فى المستشفى ..

ـ سؤال أخير يادكتور .. ممكن الحالة النفسية السيئة تساهم فى الإصابة بالمرض ده ؟

ـ كل شىء ممكن ... خصوصاً مع مرض لانعلم سبباً محدداً لحدوثه !

لم يستسلم أبى، ولم ترضخ أمى ، لاعتراضات مجدى الشديدة على عودته إلى البيت.. وأخيراً ، وافق أن يعود معنا.. إلى بيته !

* * *

بعد اعترافى لأمى و أبى ، صرنا جميعًا نبذل كل مافى وسعنا ، للتكفير عن خطئنا فى حقه ..

أمى لاتفارقه ، وتعتبره العضو رقم واحد فى المنزل .. أبى صار يعود من عمله مبكراً .. على غير عادته .. ليجلس مع مجدى ، يجاذبه أطراف الحديث ، محاولاً التخفيف عنه واشعاره أن (كل شىء تمام) ..

أما أنا فلا أفعل شيئًا سوى الصلاة .. والابتهال إلى الله سبحانه أن يمنّ عليه بالشفاء ، وأضع نصب عينى دائمًا حديث رسول الله ﷺ : « **لكل داء دواء ؛ إلا الموت** » ..

ولا أشك أبداً فى استجابة ربى لدعائى ... فقط .. أرجو منكم أن ترفعوا أكفكم إلى الله وتدعونه أن يشفى مجدى ...

ادعوا له ...

(تمت)

حريص ولماضة ..





خليل و المشط !





مالك ؟

انكسرت سنّة من أسنان المشط .. وأريد أن أسرّح شعرى !

مش مهم السنّة دى .. سرّح شعرك عادى ..

أسرّحه ازاى ودى كانت آخر سنّة فى المشط !!



1 2 3 4 5 6 7 8

للتفاصيل العلوية مكان فى الرسم ... حاول أن تعرف مكان كل منها ..

الدرجة : 8

معانى الأسماء

حرف الألف — أسماء الإناث

الاسم	المعنى
ابتسام	ضحك من غير صوت.
ابتهاج	سرور وفرح.
ابتهال	دعاء وتضرع.
إبرار	جمع بر، بارّ.
إبهاج	حُسن ونضارة.
آثار	جمع أثر : ما بقى من الشىء.
أثيلة	أصيلة فى الشرف، راسخة وعريقة.
أجفان	جمع جفن : غطاء العين، غمد السيف.
إجلال	تعظيم وتنزيه، وإجزال العطاء، تفخيم.
إحسان	فعل حسن، معروف، إعطاء الحسنة.
أحكام	جمع حكم : قضاء وسلطة.

الاسم	المعنى
أحلام	جمع حلم : رؤيا وما يرى فى المنام.
إخلاص	صدق وصفاء ومعناه باليونانية :نور الشمس الساطع.
أفنان	جمع فنن : غصن وفرع الشجرة.
إقبال	مجىء، وإتيان ومقبلة بالخير.
آلاء	جمع إلى : نعمة.
إلهام	إيحاء ووحى وهو أن يُلقى الله فى نفس الإنسان أمراً.
أليسا	ملكة قرطاجة رفعها القرطاجيون إلى مصاف الآلهة بعد موتها.
ألين أو هيلين	أجمل امرأة، إلهة الشجر عند الإغريق.
إنچى أو أنچيل	جالبة البشائر والسعادة Angel، اسم يونانى معناه ملاك.
آنّا	اسم يونانى أصله عبرى ومعناه ذات الفضل والمحبوبة والمفعمه بالجلال والروعة.
أنورين	اسم أجنبى بمعنى الشرف.
إيثار	إكرام واختيار وتفضيل.
أميمة	تصغير أم : والدة.

الاسم	المعنى
آدم	أسمر - أبو البشر ، معناه بالعبرية أحمر أو إنسان أو الجنس البشرى .
إبـــاء	أنفة ، امتناع .
إبراهيم	اسم عبرى (أبو رهام) معناه أبو جمهور .
أُبـــى	تصغير أب : والد .
أثـــيل	أصيل فى الشرف ، راسخ ، عريق .
أحـمـد	أحق بالحمد ، أجدر بالشكر على عمله .
إدريـس	كوكب عطارد بلغة الصابئة (هرمز) .
أدهـم	أسود - قيد .
أدونيس	لقب للإله تموز البابلى بمعنى السيد وهو عاشق عشتروت ؛ صرعه خنزير برى فنبتت من دمه شقائق النعمان ، وقام من الموت .
آســر	هو الذى يسيطر بحسنه وخلقه .
إسـلام	تسليم - طاعة - انقياد - خضوع .
إسماعيل	اسم عبرى معناه (يسمع الله) .
أصـيد	ملك ، ذو كبر وزهو ، أسد ، مائل العنق .

الاسم	المعنى
أغـيد	مائل العنق ولين الجانب .
أكـثم	شبعان ، عظيم البطن ، طريق واسع .
إمـيل	اسم مشتق من اليونانية ومعناه الحلو اللطيف .
أنطوان أو أنطوان	معناه فى اللاتينية رجل لامثيل له ، لا يقدر بثمن .
أنـوف	عزيز النفس .
أوس	ذئب ، عطية .
إيـاد	مايؤيد به الشىء ، ستر ، معقل ، جبل منيع .
أيسـر	أسهل - أهون .
إيـلى	اسم أجنبى معناه : مصطفى ، منتقى ، مختار وهو إلياس أيضاً .
أيمـن	ذو بركة ، ذو يمين ، من يعمل باليد اليمنى ، من كان على الجهة اليمنى .
إيهـاب	إعداد الشىء ، التمكن من الشىء ، القدرة عليه .
أيـوب	اسم عبرى بمعنى آيب : راجع إلى الله أو تائب ويضرب به المثل فى الصبر .

إلى اللقاء مع الأسماء التى تبدأ بحرف الباء

حلم لماضة

راح المدرس فى نوم عميق أثناء الحصة ..

وسرّ ذلك التلاميذ ، فتركوه ..

ولما استيقظ ، اعتذر لهم ، وقال :

ـ لقد رأيت فى منامى صلاح الدين الأيوبى ...

وفى اليوم التالى ، أثناء الحصة ، أخذت (لماضة) سِنَةً من النوم ...

فأيقظه المدرس ، وقال له غاضبًا :

ـ كيف تنام فى النهار ؟!

أجابه لماضة :

ـ كنت أرى صلاح الدين الأيوبى فى منامى أيضًا ..

فاستطرد المدرس يسأله :

ـ ماذا قال لك صلاح الدين :

ـ قال إنه لم يقابلك أمس !



فزورة



شىء يجرى كالماء ، وفى وسطه باء ويسكن على الأوراق .. فما هو ؟

الدرجة : 10

صفحة من صفحات دنيا خلاتتينو

رسالة حنين

أزعم أنى أحفظ وجوه البنات بمدرسة (الزهرات) وهى المدرسة المجاورة لمدرستنا ولى تجارب كثيرة مع بعضهن ...

وباعتراف رفيقىْ دربى (جمعة) و (الشربينى) فأنا (دون چوان) المنطقة التعليمية ، و(ڤلانتينو) المرحلة الثانوية كلها ...

وعندما أقرر خوض قصة جديدة ، لابد أن أكون على ثقة كاملة من النجاح ، فكلمة (أسفة) لم أسمعها من قبل ، ولا أظن أنى سأسمعها ، فخلانتينو - بلا غرور - صار حلماً بعيد المنال لكل البنات ...

وأنا أعرف أن البنت تعشق الشاب الذى لفّ ودار ، وقطع السمكة وذيلها ، و تحلم أن تكون واحدة ممن نلن ذلك الشرف الرفيع ...

باستثناء (داليا) ابنة عمى التى صدمتنى عندما عرضت عليها حبّى ولأنها (بنت عمى) فلم (أضعها)فى دماغى ، وقلت حرام أخضعها لسحرى الذى لايقاوم ، أو أسمعها كلامى الذى يذيب الصخر ، فلن أسلم وقتها من عقاب أبى ، أو غضب عمى !

أما (حنين) التى رأيتها ذلك اليوم لأول مرة ، ترتدى ملابس المدرسة الساحرة وتحتضن حقيبتها السوداء فى حنان ، فكانت (قماشة تانية) تختلف عن كل من عرفتهن ، أو أحببتهن ، قبل الآن ...

أعرف ، وأدرك تماماً ، أن لأى حب جديد مذاق خاص ، يجعل الإنسان يؤكد لذاته ولغيره بإصرار غريب أن (فلانة) دى حاجة تانية خالص ، وأنها مختلفة عن كل البنات وأنها أجمل وأرق إنسانة فى الدنيا ... ولإدراكى الكامل لهذه الحقيقة - أو الخدعة - كنت قد تخلصت منها رغم صعوبة ذلك ، وصرت أقبل على أى حب جديد وأنا COOL تماماً ، قلبى لايتمادى فى الخفقان ، وعقلى يعمل كآلة حاسبة (كاسيو) تحسب كل صغيرة وكبيرة فى القصة المقبلة ، وتضع النتائج الصحيحة أيضاً .. ومقدماً !

لكن - رغم ذلك كله - لم أتمكن من كبح جماح قلبى ، ولا من تشغيل الآلة الحاسبة التى تسكن عقلى ... وجدتنى أهيم بها مجرد أن لمحتها تتوسط (Group) من التلميذات الجميلات ، وتبدو وسطهن وردة بين الورود !

رأيت (حنين) بعينىّ أجمل نغمة فى لحن رائع .. وتفوهت بهذه العبارة على مَسمع من (فرايدى) أو (جمعة) فرمقنى بدهشة ، وقال :

ـ ياسلام ياسيدى ... من إمتى ياسى خلانتينو ؟!
سأل الشربينى فى استغراب :
ـ ماله ؟ هو قال إيه ؟
رد جمعة :
ـ بيقول إن البنت المعصعصة اللى هناك دى (أجمل نغمة فى لحن رائع) !
مد الشربينى عنقه النحيفة ، وضم عينية ليراها جيداً ، ثم قال وهو مازال يتفحصها .
ـ مش هى البنت الطويلة اللى واقفة مع رشا ومنة دى ؟
جذبته من ذراعه فى غلظة ، وأنا أهتف به :
ـ متبصش عليها ببجاحة يابنى آدم !
صاح فى استنكار :
ـ ياسلام !! ماطول عمرنا بنبص ببجاحة ..ح تعمل لى (امرؤ القيس) على إيه ؟؟ تركتهما وأنا أهتف :
ـ أنا اللى غلطان عشان مصاحب تحف زيكم !
لحقنى جمعه ، واستوقفنى راجياً :
ـ اهدأ بس ياخلانتينو ... يظهر إن الحكاية جد !
قلت وقد بدأت اهدأ :
ـ طبعاً جد ... أنا ح أموت لو ما تعرفتش ع البنت دى ؟
قال الشربينى وقد زال غضبه :
ـ بسيطة ...
سألته فى لهفة :
ـ إزاى ؟

ـ البت رشا اللى واقفة معاها .. تبعى !
قالها جمعه ساخراً :
ـ تبعك مين ياعم .. دى مش عاوزة تعبَرك !
رد الشربينى فى حدة :
ـ اسكت إنت .. منتاش فاهم خالص .. وعبث يده فى جيب بنطلونه ، ثم أخرجها وفيها قصاصة ورق صغيرة ، وقال :
ـ دى نمرة الموبايل بتاعها .. إيه رأيك بقى ؟
كنا سائرون ، فقلت مقترحاً :
ـ تعالوا نقعد ع القهوة دى ونشوف ح نعمل إيه !

* * *

دار على ثلاثتنا مبسم الشيشة اليتيمة ، التى طلبناها نظراً للانهيار الاقتصادى الذى نعانيه وكان جمعة أكثرنا شبقاً واحتياجاً إليها ، فراح يسحب أنفاسها بحُرقة ، وكنت متوتراً ، فغمزت الشربينى ليترك له الشيشة ، بينما أداوله سيرة (حنين) فقلت له راجياً :
ـ تقدر تكلمها دلوقت ، وتخليها تعرفنى على حنين ؟
ـ وعرفت اسمها كمان ؟
ـ طبعاً .. إنت نسيت إن ودن محسوبك زى المغناطيس ؟! .. سمعت رشا بتناديها وهى خارجة من المدرسة ؟
ـ (حنين) .. اسم جميل ونادر فعلاً !
ـ لأ .. وهى أجمل .. مش كده ؟

راح يتأمل سقف المقهى القذر ، وهو يتمتم :

ـ والله دى وجهات نظر !

ـ كويس .. لو كانت عجبتك كنت ح أشك فى ذوقى !

ـ قصدك إيه ؟

ـ ولاحاجة .. خلينا فى موضوعنا .. معاك رصيد فى الموبايل ؟

ـ بالذمة ده سؤال ؟! .. طبعاً لأ .. أنا شغال استقبال بس !

ـ أعوذ بالله .. عمرك ما تستر .. وإنت ياجمعة ؟

كان جمعة يسحب نفساً عميقاً من الشيشة حتى خفت أن تزهق روحه ، فهمّ بالردّ علىّ لكنه (شرِق) وراح يسعل بشدة ، واحمرّ وجهه حتى يحاكى ثمرة الطماطم .. فأسرع الشربينى يلكمه فى ظهره بقسوة ، وهو يقول :

ـ يا أخى ارحم نفسك .. ماحنا سبنالك الشيشة .. خايف تطير ؟!

هدأ جمعة وقال بعينين مغرورقتين بالدموع وصوت مبحوح :

ـ الكارت فيه رصيد .. بس تتكلم دقيقة واحدة وبس ؟

تناول الشربينى الموبايل الضخم الذى يشبه القبقاب ، وراح يضرب الرقم ، وأنا ملهوف .. قلبى يرقص طرباً ، وأدعو الله فى سرى أن تنجح هذه المساعى ..

لكن الشربينى توقف بعد عدة محاولات وسأل جمعة :

ـ إيه ده السبعة مش شغالة ليه ؟

ـ أووه .. هو الرقم فيه سبعة ؟! .. يبقى مش ح ينفع .. زرار السبعة بايظ !

ناولته موبايلى ، وأنا أهتف :

ـ خذ ياسيدى .. حط الشريحة هنا ، واطلبها !

لمحت فى عينى جمعة إحباطاً ، فقد كان يتمنى أن نفشل فى استغلال كارته !

نجح الاتصال أخيراً ، وعندما وصل صوتها إلى مسامع الشربينى ، قال فى تركيز :

ـ رشا .. أنا الشربينى .. مش ح أقدر أتكلم أكثر من دقيقة .. خالانتينو معجب بصاحبتك حنين ، وعاوز يتعرف عليها ، شكله بيحبها بجدّ وعلى ضمانتى .. ممكن يشوفها إزاى وفين وإمتى ؟

صمت الشربينى ، وراح يستمع إلى الرد ، وعيناى معلقتان على قسمات وجهه الذى كانت تتبدل وتتغير بسرعة .. خفق قلبى بشدة ، وأنا أراه مازال يستمع ، ويستمع وعلامة الإحباط تتسلل إلى عضلات وجهه تدريجياً ، حتى زاغت نظراته ، وابتلع ريقه فى مرارة ...

هبط قلبى إلى قدمىّ ، وشعرت بتنميل فى جسدى كله ، فالرد واضح الآن على ملامحه تماماً .. وانتظرت أن يغلق الخط ، لكنه كان مازل يستمع !

بدأ جمعة يتوتر ، وينظر فى ساعته ، ويهمس إلى الشربينى فى عصبية :

ـ مش كفاية بقى ؟! .. كده الدقيقة عدت .. أشار إليه الشربينى أن يصمت ، والجدية بادية عليه .

وفجأة ... لانت قسماته من جديد ، وارتسمت الابتسامة على طرف فمه ، ومعها بدأ الأمل يداعبنى من جديد ! يبدو أن الأمور تتحسن ، وتسير فى صالحى !

كان جمعة قد وصل إلى ذروة غضبه ، وبدأ يجذب الشربينى من ذراعه ، وهو يقول :

ـ اقفل بقى يابنى آدم .. الرصيد ح يخلص كده !

دفع الشربينى يده ، وحاولت من جانبى تهدئته هامساً :

ـ جمعة .. عشان خاطرى سيبه .. دى لحظات تاريخية !

صاح جمعة :

ـ تاريخية مين ... أنا مالى ...

فجأة أنهى الشربينى المكالمة بكلمة واحدة :

ـ باى باى !

خطف جمعة الموبايل منه ، وراح يحسب زمن المكالمة ، بينما أنظر أنا نحو الشربينى فى استعطاف سائلاً إياه :

ـ هه .. إيه الأخبار ؟!

عاد الشربينى بظهره إلى الوراء ، ورفع ذراعيه (يتمطع) فى استفزاز ، وهو يقول :

ـ أخبار إيه ؟!

ـ قالت لك أيه رشا ؟!

كانت عيناه تتألقان ، وهو يجيب فى برود :

ـ يظهر إن موضوعك مش نافع !

ـ ليه ؟!

ـ البنت مؤدبة جداً ، وكانت ملاحظة إنك ملهوف عليها .. وحكاية إنها تقابلك دى .. إنساها ؟

ـ بس شكلك فى آخر المكالمة كان بيقول غير كده !

سأل فى برود :

ـ إزاى ؟

ـ كنت بتبتسم ... ووشك كله بيضحك !

ـ أصل رشا كانت بتدينى ميعاد !

كدت أحطم رأسه ، فمنعنى جمعة ، وقال له فى غضب :

ـ بالذمة انت بنى آدم ؟! بتاخذ منها معياد.. بسبعة جنيه ونص ؟!

* * *

مضت الأيام التالية كئيبة قاسية .. وكبر الموضوع فى رأسى .. وخاصة وأن صورتى قد شوهت بعد أن علمت رشا برغبتى فى التعرف الى حنين ، ورفضت الأخيرة ، وبالتأكيد فسوف تتناقل (وكالات الأنباء) هذا الخبر !

لكن ـ وللأمانة ـ لم تكن هذه النقطة هى التى تشغلنى فقلبى قد تعلق بها بالفعل ، ورأيت فيها تلك الفتاة التى كنت أحلم بها فى نومى ويقظتى ، وأبحث عنها وسط الاف الفتيات اللاتى رأيتهن ، والاستسلام ليس من شيمى ، فكان لزاماً علىّ أن أدرس الموضوع بعناية .. وأضع وحدى خطة محكمة للتعرف إليها ، وإيصال مشاعرى إلى قلبها الرقيق ..

* * *

فى اليوم الذى قررت فيه بدء تنفيذ الخطة ، طلبت من جمعة والشربينى أن يتركانى عند انتهاء اليوم الدراسى ، ولا يرتبطان بى .. وبعد جهد وافقا ، وقد لمسا ما أعانيه من شوق ووجد !

رابطتُ بالقرب من باب المدرسة (الزهرات) انتظاراً خروجها مع زميلاتها ....

وفى الموعد .. ابتعدت تماماً عن الباب ، بعد أن قررتُ أن أتبعها ..

سارت كالغزال تخطو بين صديقتيها ، وكنت حريصاً ألا يلاحظن وجودى لئلا تفشل الخطة ..

كنت أخشى أن تصل حنين إلى منزلها قبل صديقتيها ، فلا أستطيع أن أكلمها .. وبعد دقائق قليلة ، تركتهما رشا ، ودخلت مدخلاً فاخراً لبناية عملاقة .. فحمدت الله إذا لم تعد معها سوى (منة) ..

ولأول مرة منذ أيام أشعر بسعادة حقيقية ، وراحة كبيرة ، عندما وصلت منة إلى منزلها ، تاركة حنين وحدها !! كانت الفرصة ذهبية ؟

ـ حنين ... همست باسمها ، وأنا أجدّ فى سيرى لألاحق خطواتها السريعة ـ شأن كل البنات المؤدبات ـ فلم تلتفت ، ولم تبد منها أية حركة تدل على أنها سمعتنى .

ـ حنين .. من فضلك .. ممكن أكلمك كلمة واحدة ؟ حينما اضطربت ، أيقنت أنها سمعتنى ، لكنها زادت من سرعتها ، وخشيت أن تصل إلى منزلها قبل أن أحدثها !

ـ أرجوك يا حنين .. اسمعينى ، وبعدين اتصرفى زى ما انت عاوزة .

ـ وبعدين فيك بقى ... ممكن تبعد عنى !

استدارت وصاحت فى وجهى بهذه الكلمات !

فازددت إصراراً ، ورجوتها قائلاً :

ـ إذا ماسمعتتيش يبقى بتقضى علىّ !

ـ من فضلك أنا مش زى أى بنت ...

عارف والله ... ومتأكد كمان ... إنت ملاك .. مش مجرد بنت عادية ... والله !

لأن هذه الجملة خرجت من قلبى ... وكل حرف كان صادقاً ، فقد أثرت فيها ، إذ قالت :

ـ طب من فضلك .. أنا قربّت من البيت .. وانت كده بتؤذينى ..

كاد قلبى أن يطير .. ويغادر جسدى ، من الفرحة .. المبدأ موجود إذن ، لكن الظروف لاتسمح .. فقلت وصوتى يتهدج :

ـ آسف جداً ياحنين .. بس أرجوكى توعدينى إنك تسمعينى ..

قالت بعد تفكير قصير :

ـ حاضر .. عن إذنك بقى ..

ابتعدت من أمامى كطيف ، أو كنسمة رقيقة ، ورحت أتابعها وقلبى يتراقص داخل صدرى .. وكانت ساقاى ترتعشان ولاتستطيعان حملى .. واتكأتُ على إحدى السيارت ريثما ألتقط أنفاسى ، وأنظم أفكارى .

* * *

قضيت أسعد ليالى عمرى فى غرفتى .. حنين الجميلة الرقيقة ستسمعنى ستعرف أنها الشاطىء الذى سترسو عليه سفينتى الهائمة .. وأنها مستقر روحى الشريدة .. ونبض قلبى المرتجف .. سأحدثها عن مغامراتى السابقة ، وأخبرها أنها نقطة التحول التى ستغير هدفى فى الحياة .. بل ستصححه !

سأثبت لها أنى لن أرى سواها منذ الآن ، بعد أن أثبتت لى هى ذلك ، دون أن تدرى !

سأشهدها على (خلانتينو الجديد) .. المسئول .. الجادّ .. المجتهد .. !

سأعدها بمستقبل مشرق ، يدها فى يدى ، نخوض الحياة ، ونتخطى الصعاب ، وننسج سويًا الخيمة التى تظللنا ، وثوب السعادة الذى يدثّرنا !

ودون أن أشعر ، تسللت أصابعى ، والتقطت ورقة بيضاء ، واحتضنت قلماً ، راح يسطر هذه الكلمات :

ـ حنين

لم أناديك بحبيبتى ..

فاسمك هو الحب فى قاموسى .. هو الحنان كله .. سامحينى ، والتمسى لى عذراً .. فلم أكن لأقوى على رؤيتك ، وأمضى فى سبيلى ..

ولم يكن قلبى يتحمل فيض الحب الذى تفجر بداخلى ، دون أن يبوح لك .. لم أقاوم شعورى ، لعلمى أنى سأنهزمَ ..

لم أحاول كبح عواطفى ، حتى لايحرقنى لهيبها ..

منذ رأتك عينى ، حتى أعلنت جوارحى الحرب علىَّ ، وحملتنى مسئولية فنائها ، لوفشلتُ فى توصيل أمانة اشتياقها لك !

حنين .. أنا أتحرك رغماً عنى .. أتجه نحوك رغم إرادتى .. أقترب منك دون أن أخطو لك .. صرت أسيرك ، وانتهى الأمر ..

صار مصيرى مرتبطاً بك ، وعمرى مرهوناً بعمرك لو قبلتينى ، أو رفضتينى سألاحقك .. وأتبعك .. وأكون ظلاً لك أينما ذهبت .. إنه ليس تهديداً .. فما كنت لأهدد وجودى .. وجذورى ..

نعم .. لقد صرت جذورى فى هذه الحياة .. فلا عيش لى بدونك .. ولاحياة فى غيابك ..

تصورى .. إنى انتبهت الآن فقط ، أن يدى تكتب فما أمرها سوى شعورى ، وإحساسى ..

حنين .. أقبلتى أن تسمعينى ، إن كنت تبحثين عن الحب والصدق ؟ »

خالانتينو

ذرفت عينى دمعة وحيدة ، مع آخر كلمة .. سقطت على الرسالة ، لتكون شاهداً لا يكذب !

طويت الرسالة بحرص ، ووضعتها فى مظروف صغير ... لأسلمها لها غداً !

* * *

فى الغد .. استيقظت مبكراً على غير عادتى ، وتوجهت إلى المدرسة ، ولا شىء يشغل بالى سوى رسالة حنين التى ستكون جواز مرورى إلى قلبها ...

ومرّ اليوم بطيئاً مملاً وأنا أتعجل نهايته على أحرّ من الجمر ، ولا أنتبه للحصص فلم تدخل أذنى كلمة واحدة ، حتى نداءات جمعة والشربينى لم أسمعها .. وحانت لحظة الانصراف الرهيبة ، وخفق لها قلبى بشدة وارتعشت ساقاى وبردت أطرافى ..

لاحظ جمعة اضطرابى الشديد ، فقال فى دهشة :

ـ وشك أصفر زى الكركم .. إنت عيان ؟

لم أدر بما أجبته ، وتركته والشربينى ، وأنا أغمغم بكلمات غامضة !

أسرعت إلى مدرسة (الزهرات) وانزرعت بالقرب من بوابتها انتظاراً لموعد خروج حنين ..

بعد دقائق ، خرجت وسط زميلاتها ، فبدت كماسة رائعة بين اللآلئ ..

سار (قطيع) البنات قليلاً وأنا فى أثره ليتفرق الجمع ، وتتخذ حنين وصديقتها مسارهن اليومى ..

وعندما صارت حنين وحدها تقدمت منها وأنا فى قمة اضطرابى وتوترى ، وتنحنحتُ فانتبهت لوجودى .. وأبطأت قليلاً من خطواتها الرقيقة .. قلت لها فى صوت مبحوح :

ـ حنين .. أنا معايا جواب ليكى .. أتمنى تقريه .. وبعدين اعملى إللى عاوزاه .. لم ترد ، فاقتربت منها وناولتها الرسالة ...

وما إن تناولتها ، حتى أسرعت الخطا ، فتركتها تمضى ، وأنا أتنفس الصعداء وأملأ صدرى بالهواء الذى صار عليلاً الآن !

وفى طريقى إلى البيت ، تبدلت صورة العالم تماماً !

رأيت الناس أفضل أشكالاً ، يبتسمون لى فى ودّ فأحسست بأنى أحبهم جميعاً !! وشرعت أدندن أغنية عبد الحليم !

يا صحابى يا أهلى يا جيرانى أنا عايز أخدكوا فى أحضانى .. مش قادر على فرحة قلبى .. مش قادر أبداً يا حبايبى !

ووجدت قدماى تتجهان صوب منزل الشربينى ، الذى استقبلنى بدهشة عظيمة ، وسألنى فى لهجة أخرجتنى من حالة الرومانسية فجأة :

ـ غريبة .. إيه اللى جابك ؟

دفعته بيدى ودخلت غرفته ، وارتميت على السرير ، وأنا أتنهد فى حرارة وأقول فى هيام :

ـ بارك لى ياشربينى ..

ـ على إيه .. نجحت فى امتحان الشهر والعياذ بالله ؟

ـ لا لا لا .. أهم من كده بكتير .

ـ لازم البت بتاعتك حنت عليك !

صرخت فيه :

ـ متقولش عليها (بت) ..

ـ متزعلش ياسيدى .. الست حنان ..

ـ اسمها حنين .. وأخيراً حستّ بى ....

ـ مش عارف يا أخى انت مهزوز ليه كده ؟

أولاً : جمالها عادى ... وأقل من العادى كمان ..

ثانياً : إنت مقطع السمكة وديلها ... اشمعنى دى اللى عرفت تجيب مناخيرك الأرض ؟؟

ـ عشان دى أول مرة أحب بجد ..

ـ واللى فاتوا دول كلهم ؟

ـ عينى اختارتهم ... لكن حنين اختارها قلبى ..

كان الزهق يبدو على الشربينى فأدركت إنه يتململ ويريد انصرافى .. لهذا فقد خلعت حذائى وتمددت على السرير ، قائلاً :

ـ أنا ح أريح شوية ، وبعدين نخرج ؟

قال فى ضيق :

لأ .. أنا مش ح أخرج الليلة !

قلت فى برود :

ـ مايجراش حاجة ... نسهر مع بعض هنا .. ونتصل بجمعة كمان !

هتف فى توسُّل :

ـ أنا تعبان .. وعايز أنام ياخالانتينو ..

قفزت من على السرير قائلاً :

ـ ما هو اسمع .. أنا النهاردة مبسوط وعاوز أحتفل بنجاحى .. فمش ممكن تتخلى عنّى !

ـ أتخلى عنك ؟! لهجتك بقت بناتى قوى .. استرجل شوية يا أخى !

أدركت أنه متوتر لوجودى ، وأن هجومه علىّ تنفيس عن هذا التوتر ، فقررت تركه إشفاقًا عليه لا أكثر !

* * *

كان جمعة أكثر لطفًا معى ، إذ قبل دعوتى له على القهوة ، وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث ..

ورغم إنه كان حديثًا مملاً .. حيث إن جمعة لا يطاق إلا أنى كنت سعيداً باستهلاك الوقت واقتراب وقت الغد ، حيث لقائها !

* * *

ظهيرة اليوم التالى ... وقد صارت تسير وحيدة فأقترب منها وأقترب ..

وأناديها :

ـ حنين ..

التفتت نحوى التفاتة رقيقة ، وهمست :

ـ أيوه ..

ـ إيه ردك ؟

ـ ممكن نتكلم شوية ؟

رقص قلبى طربًا حتى خشيت أن يخرج من قفص الصدرى ، وأجبتها بحماس :

ـ طبعًا ..

* * *

كنت متسلحًا بالأموال الوفيرة ، مما شجعنى على دعوتها فى أفخم المطاعم ، رغم اعتراضها ، قائلة :

ـ مش جعانة !

وعندما اتخذت مجلسها أمامى ، راحت عيناى الجائعتان تتفحصان ملامحها لأول مرة ..

ولاحظت هى ذلك ، فتنحنحت فى رقة ، وهمست :

ـ فيه موضوع لازم تعرفه قبل أى حاجة ياخالانتينو !

ـ الله !! أحلى مرة أسمع فيها اسمى ... من فضلك ... قوليه تانى ياحنين ...

كانت ملامحها جامدة ، كأنها لم تسمعنى ، بدأت تضيف :

ـ الكلام اللى ح تعرفه ، لازم يفضل سر ، مهما كان موقفك بعده ...

تلاشت الابتسامة من على وجهى ، ورددت فى قلق :

ـ حاضر .

ـ اوعدنى الأول ...

ـ أوعدك ..

همّت بأن تتكلم ، لكن (الجرسون) وقف بيننا ، وقال فى غلاسة :

ـ مساء الخير يا فندم ..

ـ ح تاخدى إيه ؟

ـ أى حاجة ... عصير ..

ـ اتنين عصير مانجة ..

تركنا ، وأنا أكاد أنقض عليه غيظًا ! وابتسمت لها ، وأنا أقول :

ـ كملى ياحنين .. كنتى بتقولى إيه ؟

ـ زمان .. أول ما اتولدت كنت غير كده ..

ـ أكيد طبعًا .. كنت صغيرة جدًا !!

ـ ما أقصدش كده ..

وصل اضطرابى وتوترى الى أقصاهما ، حتى أن عضلات وجهى بدأت تختلج بشكل لا إرادى طبيعيًا ، وابتسم لها مشجعًا :

ـ أمّال تقصدى ايه ياحنين !

ـ أقصد إنى كنت ...

فى هذه اللحظة الحاسمة ، هبط علينا الجرسون اللعين ، قائلاً فى تلامة ، ما بعدها تلامة :

ـ أسف يافندم .. مفيش عصير مانجة ! تحبوا تشربوا فخفخينا ؟

عرفت الآن إنى إنسان قوى .. لأنى نجحت فى كظم غيظى ، ولم أرشق السكين الذى أمامى فى (كرشه) .. ومررت بيدى على وجهى لأهدأ ـ على طريقة إسماعيل يس ـ وقلت له من تحت أسنانى :

ـ ماشى خليها فخفخينا !

بعد المجهود الذى بذلته ، تحول وجهى إلى اللون القرمزى ، وتوسلت إليها قائلاً :

ـ كملى كلامك قبل (الدبّانة) ده ما يوصل تانى !

ـ خالانتينو ... أنا كنت ولد !!

لم أستوعب المعنى سريعًا ، فاسرعتُ قائلاً :

ـ مش فاهم ...

ـ أنا اتولدت (ولد) فعلاً .. وبعد عشر سنين أصبت باضطراب هرمونى ، حاولوا يعالجونى منه لكن الدكتور أكد لبابا إنى باتجه بقوة نحو عالم الانوثة ...

* * *

صار لون وجهى أبيض بعد أن انسحب منه الدم تمامًا ، وأصبت بعمى مؤقت (وطرش) طارئ ، وخرس فجائى ..

فتابعت كلامها :

ـ وعملت عملية .. حولتنى من ولد لبنت ... وعشان كده سبنا البيت والحى اللى كنا فيه وبدأنا هنا حياة جديدة تماماً .

انسحبت كل المعلومات من عقلى دفعة واحدة ولم تعد هناك سوى فكرة واحدة تسيطر على كيانى كله بقوة و بإلحاح :

الفرار !

لكن الفضول بداخلى جعلنى أسألها سؤالاً عبيطاً ، وكان اسمك إيه ؟

ـ عنتر !!

* * *

حاول جمعة والشربينى اقتحام عقلى ، وسبر أغوار نفسى ، لمعرفة سبب حالة البلاهة والذهول التى أصابتنى ...

سألانى فى إلحاح :

ـ مالك ؟ إيه اللى جرى لك فى ميعاد حنين ؟

إنت كنت طاير من الفرحة ؟!

لم أجبهما بالطبع ...

وقد استحفظت على سرّ خطير كهذا ، وماكنت خائناً أو جباناً لأفشيه لمخلوق .. وكان مايحز فى نفسى ، ليس فقدُ السعادة التى عشتها ، ولاضياع الأحلام التى غمرتنى ،

ولاحتى الإحباط الذى سيقتلنى .. لكن مايجعلنى حزيناً حقاً ، هو اكتشافى أنى قليل الخبرة ، ولم أستفد من تجاربى السابقة ، واتصال مشاعرى طوال الساعات الماضية (بنمرة غلط) .. وراح عقلى الباطن يلومنى ساخراً :

ـ نشنت يافالح ؟!

والى صفحة من صفحات

خالانتينو

سرّ الطفل المخطوف (الجزء الثاني)

ملخص ما نشر..

بينما المواطن المطحون يتسكع في الشارع، فوجئ بسيدة تترجل من سيارة فاخرة وتلقي بطفل رضيع أمام الجامع..
ولما لم يلحق بها توجه بالرضيع إلى قسم الشرطة.. لكن الأهوال التي رآها هناك، منعته من تسليم الطفل، فقرر الاحتفاظ به حينًا، وعلى صعيد آخر، كانت أم الرضيع (يوسف) في حالة سيئة لاختطاف وحيدها، وتوجهت (دعاء) شقيقتها إليها للتخفيف عنها...








وبعد ساعة من البحث .. لم يتمكن المواطن المطحون من الحصول على نقطة حليب ..
مافيش قدامي غير البحث في صفائح القمامة ..


بواقي كعك وغريبة وبتي فور العيد عامل عمايله ..
قمامة


أمري لله .. مافيش غير كده !


وعاد منسي إلى غرفته ليحاول إطعام الطفل ..
حتة بتي فور تستاهل بقك ..
وواااء


طب دوق الحكاية دي.. وحياتي..
ووااء


لاحول ولا قوة إلا بالله ..
كده الولد ح يموت ...


وفي منزل والدة الطفل ..
ح يرجعلك إن شاء الله يا داليا.. اهدي بقى ...
أنا مش ح اشوف يوسف تاني يا دعاء ..


ازعلي شوية .. كفاياكي سعادة ونعيم !


وفي قسم الشرطة..
ده اللي حصل يا سيادة المفتش..
يعني الولد اختفى بمنتهى الهدوء..
أيوه صحيح ما لقيناهوش..
اتفضل انت دلوقت.. وأنا حاعاين المكان.. أرجو يكون كل شيء في مكانه


أيوه يا فندم.. محدش غير مكان أي حاجة..
مع السلامة..


في هذه الأثناء نجح المواطن المطحون في إطعام الرضيع كعكًا بالسمن البلدي!
عفارم عليك.. أخيرًا عقلت وعرفت إن اللي ياكل على ضرسه ينفع نفسه..


هااااام يا جمل.. أيوااا..


بالهنا والشفا يا..
إلا صحيح.. اسمك إيه ؟
إنجف


اسميك إيه.. اسميك إيه.. طبعًا لازم اختار اسم ع الموضة !


(مصيلحي) .. اسم شيك .. مش كده ؟
وكمان بشرة خير عشان تشتغل معايا في (المصلحة) لما تكبر !


وصل المفتش فولومبو إلى منزل والدة يوسف لبدء المعاينة ..
متأكدة إن ماحدش غير مكان أي حاجة من ساعة وقوع الجريمة..
أيوه يافندم..

فيه مربية أو خادمة عندكم ؟

لأ .. أنا عندى سفرجى وطباخ ، وفيه خادمة بتيجى مرتين فى الأسبوع !

شعرها لونه إيه ؟

شعرها ؟ كله أبيض لأنها ست كبيرة !






جمعة ؟! خير .. إيه اللي جابك ؟
حسنين افندي زعلان جدًا وناوي لك على جزاء ..


آه .. عشان الغياب ؟
أيوه يا منسي أفندي .. ولازم تكون قدامه بكرة الصبح ؟!


ماشي يا جمعة .. كان نفسي أضايفك لكن الحالة زي ما انت شايف !


مين ده يا منسي افندي ؟
ده ابن أختي .. وهو اللي شاغلني اليومين دول !


وفى مكتب المفتش فولومبو بمديرية الأمن ...
مين كان بيدخل على يوسف يا أم صابر ؟
مفيش غير الست داليا .. لأنها بتخاف عليه من الهواء الطاير !


آخر مرة زرت أختك داليا كانت امتى ؟
بمجرد اختفاء يوسف ..


لا .. أقصد الزيارة اللى قبلها ..
من حوالى شهرين .. أنا مش بازورهم كتير ..


لكن أنا متأكد انك زرتيهم قبل اختفاء يوسف مباشرة !
ماحصلش !


لأ .. حصل .. وعندى الدليل .. شعرة من رأسك كانت على مخدة الولد !
اشمعنى من رأسى أنا .. لون شعرى مش نادر ..


على العموم أساليب البحث الجنائى تطورت جدًا ، والبصمة الجينية حـ تحدد .. الشعرة دى كانت ليه .. ولا لأ !


وافرض كانت شعرتى .. إيه المشكلة ؟
المشكلة أنها مستحيل تظل على المخدة لمدة شهرين من آخر زيارة لك ..
إلا إذا كان الفراش لا يتغير أبدًا ..


ليه خطفتى ابن أختك يا دعاء ؟
مش أنا .. صدقنى مش أنا !


لك شركاء ؟!
أيوه ..


أنا باعمل بشركة منافسة لشركة جوز أختى .. والمدير هو اللى حرضني أعمل كده ..


ازاى يحرضك على اختطاف ابن أختك ؟
لأنه ...


فيه علاقة بينه وبينك ؟
أيوه .. ووعدني بالجواز ..
وفي نفس الوقت كان عارف إني باحقد على داليا ، لأن ربنا وهبها كل شيء .. الجمال ، والفلوس ، والأولاد كمان !

وإيه الخلاف الشديد اللى جعل الشخص ده يحرضك على خطف الولد ؟

لأن جوز أختى حرمه من صفقات عديدة وتسبب فى خسائر كبيرة للشركة ..

وبعدين ..

اضطريت أن أوافق لإرضائه .. وتسللت لشقة داليا بمفتاح مقلد ...









وعند عودة منسى من عمله .. فوجئ بنطقه يوسف وكلامه ..

بابا منسى .. بابا منسى ..



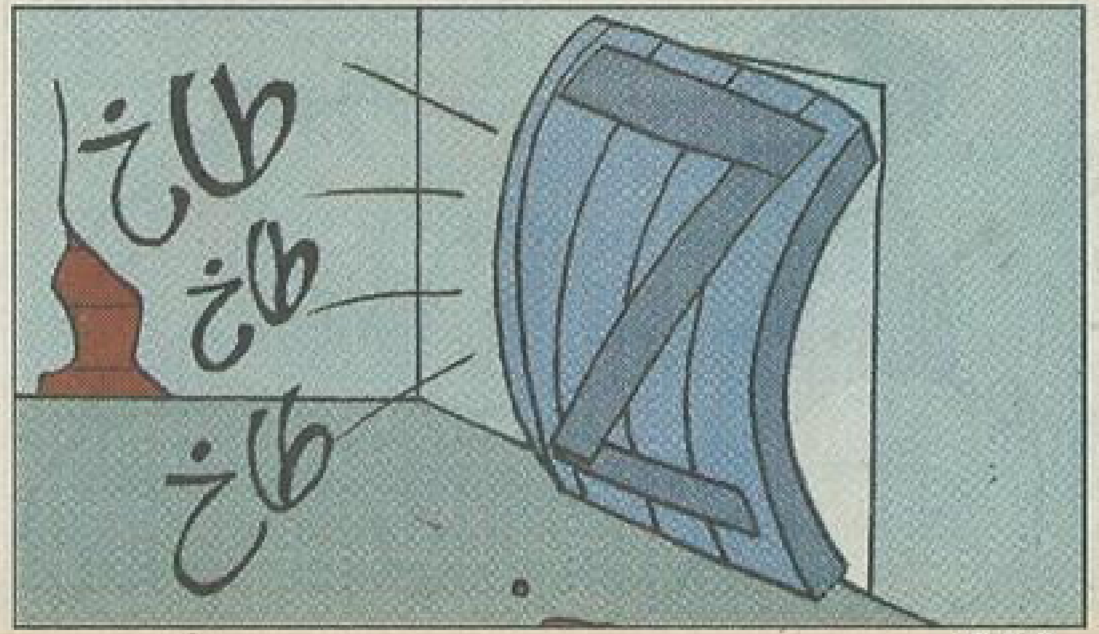

وفى مديرية الأمن ..
حاضر يا فندم ..
تروح تعمل تحرياتك عند الجامع اللى تركت المختطفة الولد عنده ..


وفى مسرح الجريمة بدأت تحريات رجال المباحث ...


وفى الأماكن المحيطة أيضًا ..
أيوه يا فندم .. منسى أفندى جارى وبيقول إن الولد اللى معاه قريبه ..
متأكد من اللى بتقوله ؟
بس احنا مش مصدقين ..


بعد أيام قليلة ..
جميل .. استصدر إذن من النيابة بتفتيش منزل منسى ..
حاضر يا فندم ..


وفى فجر اليوم التالى ..
خخ
خخ


طاخ
طاخ
طاخ


طاخ
طاخ
خير: اللهم اجعله خير ..
افتح الباب ..


الولد أهو يا فندم ..
انت هنسى عبدالغنى ؟
أيوه يا فندم .. فيه إيه ؟


خدوه .. وهاتوا الولد ..
ياخدوا مين يافندم .. أنا عملت إيه ؟


وتم حجز ملسى حتى الصباح ..
مظلوم ياعالم .. هاتوا لى البوليس .. هاتوا لى النيابة ..
؟


وفى الصباح ..
فين ابنى .. عاوزه أشوفه ..
حالًا .. بيجيبوه من الملجأ !


ملجأ ؟
طبعًا .. لأننا مستحيل كنا نبيته فى غرفة الحجز ..


ووصل يوسف ..
إنتى مين ؟
إيه ده ؟ ده مش ابنى !
أعوذ بالله .. ده بيتكلم ..


ياى !!
دققى شوية يا هانم .. أوصافه تنطبق على أوصاف ابنك تمامًا ..
فين بابا منسى ؟


هات منسى من الحجز ..
تمام يا فندم ..


بابا ..
مصيلحى ..


انت عملت إيه في الولد ؟
كل خير يا بيه .. أكلته وشربته وحميته ولبسته ..


إزاي الولد بيمشي وبيتكلم ؟
من الغلب والفقر يا بيه .. الجوع لما قرصه ، اضطر ياكل فول وطعمية وخضار ...


الحمد لله ..
يوسف حبيبي .. الوحمة اللى في رجله أهى ..


متشكرين قوي يا فندم ..
مع السلامة يا هانم ..


أروّح أنا يا بيه؟
وكيل النيابه
لأ.. ح تشرّفنا..


ليه؟! أنا عملت إيه؟
اتصرّفت من دماغك من غير ما تبلّغ الجهات الرسمية..

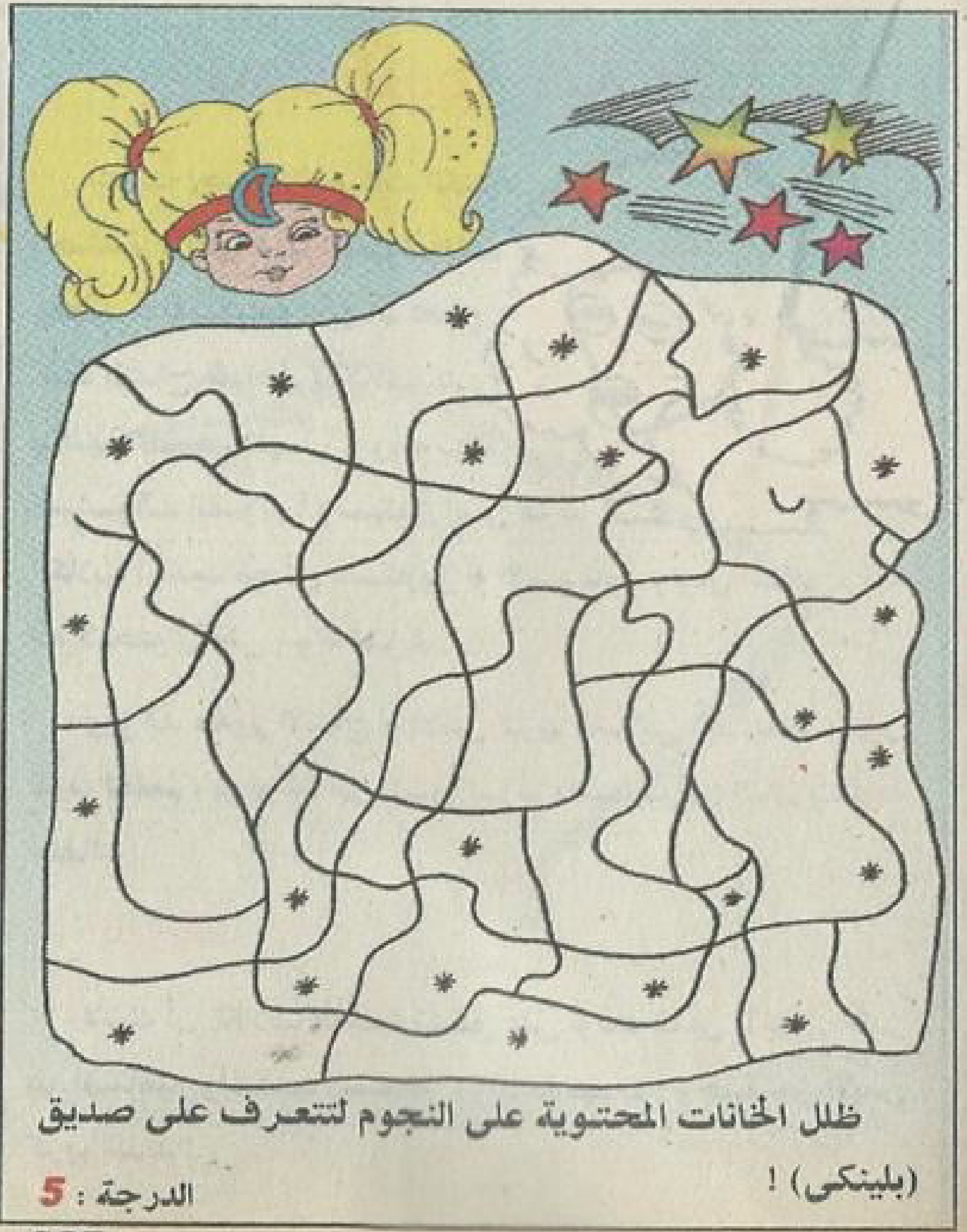

يعني إيه؟
يعني قررنا حبسك أربعة أيام على ذمة التحقيق..


وهكذا!..
وماله.. حبس حبس.. على الأقل ضامن لقمتي!

لأ مش ح انزل أنقى الشبكة ..
شبكتى ميدالية فى دورة أثينا !!

يبقى مفيش
جواز..

لاعب يد
فى المنتخب



ظلل الخانات المحتوية على النجوم لتتعرف على صديق (بلينكى) !

الدرجة : 5

آيس كريم للكلاب !

أعلنت إحدى الشركات الكندية المصنعة للآيس كريم المعروف باسم (فطيرة الإسكيمو) أنها ستفتح خط إنتاج خاص بالكلاب التى يدللها أصحابها ، ويريدونها ممشوقة القوام ! وسيكون آيس كريم الكلاب الجديد مُحلّى بالسكارين أو الاسبرتام ، وليس السكر ، كما أنه لايحتوى على مواد نشوية ...

ويؤكد مدير الإنتاج أن الآيس كريم الكلابى الجديد سيكون لذيذ الطعم ، بل وألذّ من الآيس كريم (البشرى) الذى يتناوله أطفالنا !

تعليق فلاش :

لاشك أن الكلاب الكندية تشفق على أولئك الذين يأكلون الخبز ذو المسامير وأعقاب السجائر ، ويدعونهم إلى وجبة من الآيس كريم اللذيذ !

للفنانين فقط



هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجه نظير ؟

الدرجة : 10

مغامرات علام!







فزورة

ما الشىء الذى نستطيع أن نمسكه ، ولا نستطيع أن نلمسه ؟

الدرجة : 10

طرائف وعجائب وغرائب

◄ يقضى الفيل ١٦ ساعة كل يوم فى تناول طعامه ، ويمكنه أن يستهلك ١٣٦ كجم من الطعام يوميا .. وهى كمية توازى التهام ٢٤٠.. همبرجر و١٦٠ كوباً من الحليب !

◄ الجرذان التى تعيش فى جزر تروبريان بالباسيفيك تصطاد السرطانات البحرية بأن تدلى أذيالها فى الماء كطعم لاجتذابها !

◄ القمر فى مداره حول الأرض يتباعد عن كوكبنا بمقدار ٢,٥ سم سنوياً .

◄ خلال عودة مكوك الفضاء واختراقه المجال الجوى للأرض تصل حرارة هيكله الخارجي من جراء الاحتكاك بالهواء إلى ١٢٦٠ درجة مئوية !

◄ بعد احتكاكه بالإنسان ، يسرع الصرصور إلى مخبئه لتنظيف نفسه !

◄ تبدأ المحارات حياتها ذكوراً ، ثم تتحول إلى إناث وتستعيد ذكورتها مجدداً فى وقت لاحق !

◄ حيوان خروف البحر الثديى يذرف دموعاً حقيقية عندما يكون حزيناً أو متألماً أو فى خطر !

◄ الصرصور الذى يعيش فى المناطق الاستوائية تصل سرعته إلى ٣,٣٦ ميل/ساعة .. أى أنه يقطع ما يوازى ٥٠ ضعف طوله فى الثانية الواحدة !!

◄ كل أسماك (الحفش) التى يستخرج منها الكافيار تعتبر ملكاً حصرياً لملكة بريطانيا !

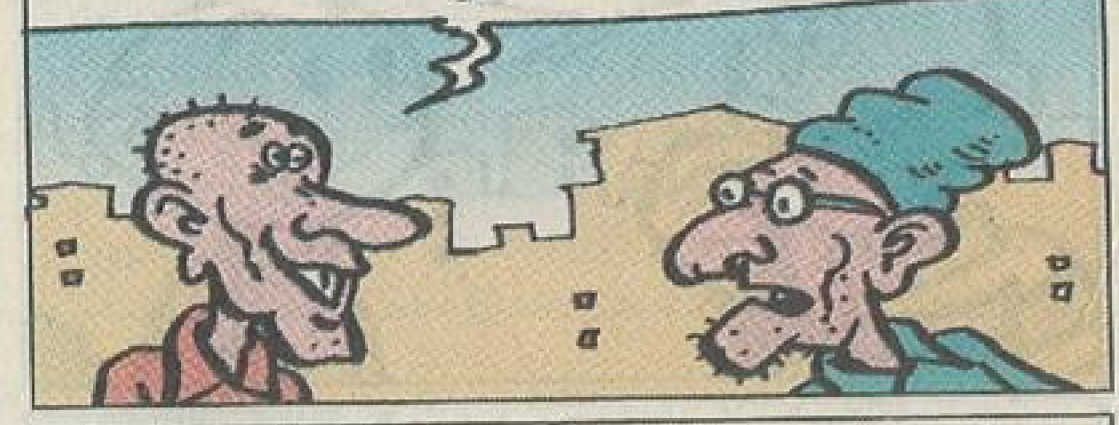
◄ عثة هرقل أضخم فراشات العث فى العالم يمتد جناحاها ٣٥سم وتعيش ١٤ يوماً فقط ، ولاتتناول خلالها أى طعام !

كريم .. ولماضة ..





خليل البخيل !





فزورة

ما الشىء الذى إذا أكلته كله لايحدث لك شىء ، وإذا أكلت نصفه تموت ؟

الدرجة : 10







للتفاصيل العلوية مكان فى الرسم .. حاول أن تعرف مكان كل منها ..

الدرجة : 8

طرائف وعجائب وغرائب

- أثقل أنواع الخشب على الإطلاق هو الخشب الحديدى الأسود، من جنوب إفريقيا .. إذ يصل وزن المتر المكعب منه ١٤٩٠ كجم!
- وزن طائر النعامة يعادل وزن ٤٨ ألفًا من الطيور الطنانة!
- يفوق وزن الكرة الأرضية ٥٩٧٤ وإلى يمينها ١٨ صفرًا طن ويزداد وزنها بقدار ١٠ أطنان يوميًا بفعل الغبار الكونى المتساقط عليها من الفضاء الخارجى.
- أحد أنواع الروبيان يمكن لبيضه المحافظة على حيويته طوال مائة عام بدون ماء. ثم يفقس عقب سقوط المطر، وينمو ويضع بدوره البيض قبل أن تجفَّ مياه المطر.
- الحوت الأحدب يلتقط طعامه بعد أن يسبح بشكل دائرى، ومن ثم ينفث أنبوبًا هائلاً من الفقاعات الصغيرة حول فريسته.
- الديناصور (ستيجو سوروس) الذى كان يزن ٨٠ ألف رطل كان لديه دماغان، إحداهما فى رأسه، والأخرى فى ذيله.
- اكتشف العلماء بولاية وايومنج الأمريكية سنة ١٩٩٠ بقايا عظمية متحجرة لحصان صغير عاش قديمًا، وكان بحجم القط!
- الأرشلون: سلحفاة بحرية عملاقة عاشت منذ ٨٠ مليون سنة مضت، وكانت بحجم ثلاث طاولات بنج بونج.
- من العادات التى كانت شائعة قديمًا فى الأناضول بتركيا، إطعام الأطفال الذين يتأخرون فى النطق طبقًا من ألسنة العصافير المطهية!!

فزورة



كلمة من خمسة أحرف، إذا حذفنا حرفين يتبقى حرف فما هى؟

الدرجة: 10

إذا زعلت البنت على طول طرد دقيقتين..
ولو كررتها.. ح يبقى استبعاد !

لاعب

عبّاس.. والمدرّس!





الراعى والبحر

كان راعٍ يحرس غنمه بالقرب من ساحل البحر ، فرأى البحر هادئاً ساكناً ، فاشتاق أن يبحر للتجارة ، فباع قطيعه كله ، واشترى بثمنه وسق بلح ، وأبحر به ، ثم هبّت عاصفة هوجاء ، فأشرف المركب على الغرق فألقى الرجل بضاعته كلها فى البحر ، ونجا بحشاشته فى المركب فارغاً .

وبعد مدة ، مرّ به بعض الناس ، وقال :

ـ إن البحر هادئ ساج .

فقاطعه الرجل :

ـ قد يكون فى حاجة إلى البلح مرة ثانية ، ولذلك يتظاهر بالهدوء .

لاأمان للدهر ، فهو أبداً متقلّب ، يعطيك اليوم ليسلبك غداً ، ويسرّك ليحزنك !



ساعد ستامبلز فى الوصول إلى آلة الأحلام ..

الدرجة : 8

فزورة

ما الشيء الذى عندك ، ولكن صوته فى الوادى ؟

الدرجة : 10

لعبة النقط

صل النقاط بالترتيب ..

الدرجة : 5

ضحكات سريعة

◄ عصبى اتجوز عصبية .. جابوا ولد أول ما نزل من بطن أمه ، قال للدكتور ، أوعى إيدك ... أنا نازل لوحدى !

◄ فتاة تعرفت على أخرى بالنادى ، فسألتها :
- اسمك إيه ؟
- أسماء
- يعنى مالكيش اسم محدد ؟!

◄ دخل كابتن غريق على البحار الغبى فى غرفته ، فرآه يجلس أمام الستارة ، فسأله :
- قاعد قدام الستارة ليه ؟
- منتظر بدء المسرحية !

◄ أراد البحار الغبى طلاء غرفته ، ولما وصل إلى طلاء نصف الغرفة ، شعر بالإرهاق ، فرسم بالفرشاة ثلاث نقاط ، ثم كتب (إلخ)..

◄ فيه واحد ماشى ينقط ماء ... ليه ؟
- اسمه حنفى !

◄ أعمى وأطرش وأحول ، دخلوا السينما ، وبعد انتهاء الفيلم ، قال الأعمى :
- أنا سمعت الفيلم لكن ماشفتوش !
- وقال الأطرش :
- أنا شفته .. لكن ماسمعتوش !
- وقال الأحول !
- أنا أحسن منكم .. شفته وسمعته مرتين !

مغامرات علام !





ميدو .. وسرور

تعرف يا سرور إن ضحكتك أجمل ما فيك؟

الله يكرمك ..



حاتم .. والبحار الغبى





التقييم العام لألعاب الذكاء الكاملة لفلاش رقم (71)

- إذا حصلت على درجات بين 345 و 301 درجة فأنت متوقد الذكاء ... سريع البديهة ، لماح .. تمتلك مواهب وقدرات خاصة ومميزة . أهنئك !
- وإذا حصلت على درجات بين 300 و 261 درجة فأنت ذكى .. لماح ، ذو بديهة حاضرة ، لكنك لا تمتلك مواهب ولا قدرات خاصة .
- أما إذا كانت درجاتك بين 260 و 191 درجة فذكاؤك وقدراتك فى المستوى العادى ، لذلك أنصحك بالقراءة والاطلاع والانتباه لكل شىء يمر عليك .
- وإذا كانت درجاتك بين 190 و 151 درجة ، فذكاؤك ومستواك الثقافى على شفا حفرة من الخطر ، إن لم تبادر بإجراء عملية جراحية ثقافية سريعة !
- وإذا قلت درجاتك عن 150 درجة ، فيجب إعادة النظر فى أسلوب الحياة عامة !!

فغذاء العقل مهم كغذاء البطن ....

أليس كذلك ؟

خالد الصفتي

الحلول

الصفحة	الحل
7	النوم .
15	الزيت .
17	1 ـ البندقية من الخلف .
	2 ـ الكرة تحت قدم الولد .
	3 ـ فم الولد .
	4 ـ حزام الولد .
23	الظل .
25	1 ـ القدم اليمنى للرسم .
	2 ـ كاب أعلى رأس الرسم .
	3 ـ جزء من كم الرسم.
	4 ـ جزء من ياقة الرسم .
	5 ـ جزء من رقبة الرسم .
	6 ـ فتحة جيب البنطلون عند الرسم .
	7 ـ جزء من ملابس الرسم .
	8 ـ زرار السترة .
29	بيت الجليد .
31	مستقبلك .
39	الكتاب .

الصفحة	الحل
41	1 ـ مروحة زائدة الطاحونة .
	2 ـ حذاء الرجل.
	3 ـ العصا الذى فى يده.
	4 ـ حجر زائد فى الأرضية .
49	الفأر .
51	الهواء .
99	1 ـ الكتاب .
	2 ـ الأشجار فى الخلفية.
	3 ـ منقار الكتكوت.
	4 ـ الزمزمية .
105	المحبرة (دواية الحبر) .
107	السفينة .
109	المروحة .
111	جفن العين .
115	وجه الطفل .
117	الباب المفتوح .
121	1 ـ مستطيل تحت الشباك .
	2 ـ جورب الفتاة.
	3 ـ فم الدب.
	4 ـ المدخنة .

الصفحة	الحل
131	1 ـ اليد اليسرى للطفل .
	2 ـ جزء من ملابس الطفل .
	3 ـ جزء من چاكيت الطفل.
	4 ـ كرة فى يد الطفل .
	5 ـ ذراع الطفل اليمنى .
	6 ـ كف القدم اليمنى .
	7 ـ جزء من ياقة قميص الطفل .
	8 ـ جزء من رأس الطفل .
133	رقم 3
136	المطب .
159	1 ـ جزء من الكرسى أسفل الناحية اليسرى .
	2 ـ جزء من قدم الفتاة اليمنى .
	3 ـ جزء من حذاء الفتاة اليسرى .
	4 ـ جزء من مسندة الكرسى اليمنى .
	5 ـ جزء من فستان الفتاة .
	6 ـ ساعد الفتاة اليمنى مع الكف .
	7 ـ فيونكة على فستان الطفلة .
	8 ـ رقبة الطفلة .

الصفحة	الحـــل
165	الحبر .
229	الأعصاب .
233	سمسم .
235	1 ـ قطعة جليد أسفل الصورة .
	2 ـ كفة قدم البطة .
	3 ـ كفة يد القط .
	4 ـ جزء من منقار البطة .
	5 ـ جزء من جناح البطة اليسرى .
	6 ـ جزء من غطاء الرأس الخاصة بالقط .
	7 ـ سحابة موجودة على يمين القط .
	8 ـ جزء من جسد البطة .
237	الحرف
242	البندقية

استطـلاع فـلاش

لا يمكن أن تستمر مطبوعة ما .. ولفترة طويلة ، دون أن يتم التواصل بينها وبين القارئ .. ومن هذا المنطلق يرجو فلاش أن يكون لك دور فى رسم ملامحه ، واختيار موضوعاته .. املأ بيانات هذا الاستطلاع ، وأرسله إلى عنوان المؤسسة وثق أن فلاش سيأخذ برأيك ويحاول أن يرضيك أنت وجمع القراء !

الاسم : .... السن : ....

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐ المهنة : ....

العنوان : ....

هذه الاستمارة من عدد «فلاش» رقم : ....

---

(١) أكثر ما أعجبنى فى هذا العدد هو : ....

....

---

(٢) أرشح هذه الفكاهة لفلاش : ....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....